



**فاعلية استخدام نموذج "نيدهام البنائي" في تدريس الدراسات
الاجتماعية على تنمية مهارات التفكير التأملي
لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية**

إعداد

ولاء جمعة محمد أحمد

مدرس المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية

كلية التربية بأسوان - جامعة أسوان

فاعلية استخدام نموذج "نيدهام البنائي" في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية مهارات التفكير التأملي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

المستخلص:

هدف البحث الحالي إلى قياس فاعلية استخدام نموذج نيدهام البنائي في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية مهارات التفكير التأملي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، واتبعت الباحثة المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي، وتحدت مواد البحث في قائمة مهارات التفكير التأملي اللازمة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي، وكتيب التلميذ ودليل المعلم لوحدة "الكوارث الطبيعية والبيئية" والمصاغين وفقاً لنموذج نيدهام البنائي، كما تمثلت أداة البحث في اختبار مهارات التفكير التأملي، وطُبقت تجربة البحث وفق التصميم التجريبي ذو المجموعة الواحدة وبلغ عددها (٣٠) تلميذاً بمدرسة "الجمهورية الإعدادية المشتركة" بإدارة أسوان التعليمية، وتوصل البحث الحالي إلى وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسط درجات التلاميذ مجموعة البحث في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير التأملي لصالح التطبيق البعدي؛ مما يؤكد فاعلية استخدام نموذج نيدهام البنائي في تنمية مهارات التفكير التأملي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي في مجال تدريس الوحدة المختارة، وجاءت توصيات البحث بضرورة الاهتمام بتعديل مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية وإعادة صياغة بعض الوحدات وفقاً لنموذج نيدهام البنائي لما له من قدرة على جعل المتعلم عضواً نشطاً ومشاركاً فعالاً وإيجابياً في عملية التعلم.

الكلمات المفتاحية: نموذج نيدهام البنائي، مهارات التفكير التأملي.

*The efficacy of using the "Needham constructivist" model in teaching social studies on developing reflective thinking skills
For middle school students*

Abstract:

The aim of the current research is to measure the effectiveness of using Needham's constructivist model in teaching social studies on the development of reflective thinking skills for first year preparatory students, The researcher followed the descriptive approach and the quasi-experimental approach, and the research materials were identified in the list of reflective thinking skills needed for the first preparatory grade students, the student's handbook and the teacher's guideline for the unit "Natural and Environmental Disasters" and those formulated according to Needham's constructivist model, The research tool was also represented in the test of reflective thinking skills, and the research experiment was applied according to the experimental design with one group, and its number was (30) students at the "Jomhouria Preparatory Joint School" in the Aswan Educational Administration, The current research found that there is a statistically significant difference at the level (0.01) between the average scores of the students of the research group in the pre and post applications to test reflective thinking skills in favor of the post application. This confirms the effectiveness of using Needham's constructivist model in developing the reflective thinking skills of first year middle school students in the field of teaching the chosen unit, The recommendations of the research came to the need to pay attention to modifying the social studies curricula in the preparatory stage and reformulating some units according to Needham's constructivist model because of its ability to make the learner an active member and an active and positive participant in the learning process.

Key words: Needham's constructivist model, reflective thinking skills.

مقدمة البحث:

أصبح تنمية التفكير بكافة أنماطه لدى أفراد المجتمع ضرورة ملحة لمواكبة التطورات الحادثة، ومواجهة مواقف الحياة على نحو إيجابي، وحل المشكلات التي تقف عائقاً في طريق التقدم والتنمية الشاملة، وبخاصة في ظل التقدم العلمي والتكنولوجي والحضاري الذي نعيشه وما تمخض عنه من مشكلات في شتى مجالات الحياة السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، والتربوية...

لذا يُعد الاهتمام بتنمية التفكير وأنماطه المختلفة ضرورة لمواجهة كثير من التحديات الناتجة عن اتساع المعلومات وزيادتها وظهور كثير من المشكلات التي تتطلب استخدام التفكير وإعمال العقل حتى يستطيع الفرد التعامل مع هذه التحديات (علي عطية، ٢٠١٠، ٧٤).

فإعداد الفرد للحياة في مجتمع سريع التغير يتضاعف فيه حجم المعرفة يوماً بعد يوم، وتتوالى فيه الاكتشافات العلمية، وتتسع فيه مجالات التطبيقات التكنولوجية يتطلب من المهتمين بالتربية بذل كافة الجهود لمساعدته على التكيف مع هذا المجتمع، وتطوير قدراته على حل المشكلات التي يواجهها في حياته، وزيادة ثقته بنفسه خلال مشاركته في المواقف والأحداث الاجتماعية المختلفة فتقدم الأمم ورفيها يعتمد على ما تأخذ به من أساليب علمية حديثة في تربية أبنائها وتزويدهم بأنواع التفكير.

والجدير بالذكر أن الدراسات الاجتماعية تحمل على عاتقها كذلك مسؤولية مساعدة المتعلمين على اكتساب مهارات التفكير، وأن يكونوا مواطنين متأمليين للمعرفة لا متلقين لها فدراسة الدراسات الاجتماعية كمادة دراسية تتطلب التأمل الذي يساعد المتعلم على اليقظة، والفهم، والتساؤل، وإدراك العلاقات للوصول إلى رؤية جديدة، فالتأمل يطبع العقل بطابع من الدقة، والتنظيم، وهو عملاً جوهرياً مفيد لكل من المعلم والمتعلم على حد سواء.

كما أعتبر تحسين يلدريم (Tahsin Yaldirim, 2017)، أن التأمل من مبادئ التدريس التي يجب أن تكون جزءاً من برامج الدراسات الاجتماعية، والتدريس الفعال للدراسات الاجتماعية يتطلب التفكير التأملي ووجود مساحة للتنمية التأملية واتخاذ القرار أثناء التدريس؛ الأمر الذي يزيد من كفاءة تدريس هذه المادة.

واتفق معه كل من فان (Phan H., 2006, 282)، وهيدبرج (Hedberg) (P., 2009, 10)، وعبد العزيز القطراوي (٢٠١٠، ٤٨)، على أن التأمل ضروري لعملية التعلم حيث يؤكد على التعلم ذو المعنى وينمي، وذلك لأنه يقوم على تأمل وتمعن المتعلم لكل ما يعرض عليه من معلومات؛ مما يساعد على تثبيت المعلومة وبقاء أثر التعلم، وتنمية المهارات التي تجعله أكثر تعبيراً ونقداً.

واعتبر بولارد وآخرون (Pollard A., et al., 2008, 14)، أن التأمل كذلك يسهم في تشكيل المعلم المحترف حيث أن المعلمون الجدد يستخدمونه لتحسين مهارات التعلم لديهم، أما المعلمون المؤهلون فيستخدمونه كوسيلة للفهم والتوجه لتنمية مستوى أكثر كمالاً للاحتراف المهني.

كما أشار النوفلي (Al-Nofli M., 2009, 22)، إلى أن المتعلمين في فصول الدراسات الاجتماعية ينشغلون في عملية جمع المعلومات، وتحليلها، وتقييمها، واتخاذ القرارات... ومن ثم فهم بحاجة ماسة لتعلم التفكير التأملي، ولخصت ملك السليم (٢٠٠٩، ١٠٦)، فوائد التفكير التأملي للمتعلمين في مساعدتهم على تنمية قدراتهم على: ربط المعلومات الجديدة بالفهم السابق، والتفكير في المفاهيم المجردة والمحسوسة، وتطبيق استراتيجيات جديدة في المواقف غير المألوفة، وفهم استراتيجيات تفكيرهم وتعلمهم، وتحليل الموضوعات المختلفة وتقييمها، وتنمية الشعور الذاتي والوعي النفسي، ومن هذا المنطلق استخدم المربون مدخل التفكير التأملي في تدريس الدراسات الاجتماعية.

وظهرت العديد من البحوث والدراسات التي تناولت تنمية التفكير التأملي خلال مادة الدراسات الاجتماعية ومنها: دراسة طلعت حسن (٢٠١٠)، ودراسة زياد الفار (٢٠١١)، ودراسة أحمد الشرعة (٢٠١٢)، ودراسة أحمد سيد (٢٠١٢)، ودراسة عباس علام (٢٠١٢)، ودراسة غازي طاشمان (٢٠١٢)، ودراسة أحمد عبد الرحمن (٢٠١٣)، ودراسة خالد العزي، وصلاح هيلات (٢٠١٣)، ودراسة شادي حميد (٢٠١٣)، ودراسة "جولسا باسول، وإيلك إيفين جينسل" (Gulsa basol, Ilke) (Even Gencil, 2013)، ودراسة تامر عبد الله (٢٠١٤)، ودراسة حنان محمد (٢٠١٥)، ودراسة رجاء عبد العال، وهالة يوسف (٢٠١٥)، ودراسة هبة عبد الفتاح

(٢٠١٥)، ودراسة "سبيل ديمير" (Sibel Demire, 2015)، ودراسة أحمد عبد الله (٢٠١٦)، ودراسة أسماء معاذ (٢٠١٦)، ودراسة إبراهيم الحميدان (٢٠١٦)، ودراسة خليل المسيري (٢٠١٦)، ودراسة زيد العدوان (٢٠١٦)، ودراسة سحر عبد العال (٢٠١٦)، ودراسة صالح السعيد (٢٠١٦)، ودراسة عائشة إرحيم (٢٠١٦)، ودراسة مصطفى السحت (٢٠١٦)، ودراسة نيفين محمود (٢٠١٦)، ودراسة "سينيل الالدي" (Senel Elaldi, 2016)، ودراسة أحمد السيد (٢٠١٧)، ودراسة شريهان نعمه (٢٠١٧)، ودراسة كرامي أبو مقم، ومحمد أحمد (٢٠١٧)، ودراسة "تحسين يلديريم" (Tahsin Yaldirim, 2017)، ودراسة عارف الدهام، وحامد طلافحة (٢٠١٨)، ودراسة علاء الدين عبد الراضي (٢٠١٨)، ودراسة محمد عبد الحكيم (٢٠١٨)، ودراسة مراد ياسين (٢٠١٨)، ودراسة نورة المهيرات، وطه الدليمي (٢٠١٨)، ودراسة وسام دياب وآخرون (٢٠١٨)، ودراسة وضاح التكريتي (٢٠١٨)، ودراسة ولاء عفيفي (٢٠١٨)، ودراسة حسين السيلوي (٢٠١٩)، ودراسة سامية المحمدي (٢٠١٩)، ودراسة محمود محمود (٢٠١٩).

وباستقراء نتائج الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت تنمية مهارات التفكير التأملي يتضح مدى ضعف امتلاك المتعلمين لهذه المهارات في المراحل التعليمية المختلفة على الرغم من الأهمية القصوى لتميتها لأنها تساعد المعلم والمتعلم في التصدي للمشكلات التي قد تواجههم خلال العملية التعليمية، فضلاً عن أن تمكن المتعلم من مهارات التفكير التأملي تهيئ له الفرصة للكشف عن المغالطات، والتوصل إلى استنتاجات، وإعطاء تفسيرات مقنعة لبعض المشكلات، ووضع حلول مقترحة لها؛ لذا أوصت الدراسات والبحوث السابقة بضرورة الاهتمام بتنميتها باستخدام طرق واستراتيجيات تدريسية حديثة خلال تدريس مادة الدراسات الاجتماعية.

وتعتبر النظرية البنائية *Constructivism Theory* من النظريات التي تتمتع بشعبية كبيرة لدى المنظرين التربويين باعتبارها نظرية تحول التركيز فيها من العوامل الخارجية التي تؤثر في تعلم الفرد، ليرتكز هذا التركيز إلى العوامل الداخلية للفرد والتي تؤثر في تعلمه.

حيث تؤكد النظرية البنائية على أهمية أن يتوصل المتعلمين إلى المعارف بأنفسهم معتمدين على خبراتهم السابقة، وعلى المعلم مساعدتهم في توضيح أفكارهم، وتقديم تشبيهات مختلفة للمفاهيم والمعارف الجديدة، وتقديم مواقف ومشكلات وأحداث تتحدى تفكيرهم، وتشجعهم على التوصل إلى تفسيرات متعددة للظواهر المختلفة، واستخدام هذه التفسيرات في مواقف عديدة لاتخاذ القرارات المناسبة (Chen C., 2003, 19-20).

ويُعد نموذج نيدهام البنائي Needham constructivist model أحد النماذج التدريسية المطبقة لأسس ومبادئ النظرية البنائية والتي تتيح للمتعلمين فرصة تكوين المعرفة الجديدة وربطها بالمعارف السابقة بروابط منطقية بين المعرفة القبلية والحالية لديهم، فمن خلال هذا النموذج يُتاح للمتعلم الفرصة لأن يلعب دوراً نشطاً وحيوياً وإيجابياً في تحصيل المعرفة العلمية بنفسه وفق خمس مراحل متتالية، يتم من خلالها تنمية القدرة على استرجاع المعرفة السابقة وربطها بالمعرفة الجديدة، وتنمية مهارات التفكير العليا المختلفة مثل مهارات التفكير التأملي... وغيرها (Mat N., Halim A., 2002, 3-6)، و(إبراهيم البعلي، ٢٠١٤، ٢١).

كما يهتم هذا النموذج بأفكار المتعلمين مع العمل على توظيف خبراتهم السابقة في اكتشاف معارف جديدة، ويتيح فرصة إجراء التجارب والأنشطة العملية لاكتشاف المعارف الجديدة، كما يتيح فرص العمل التعاوني والمشاركة الإيجابية، ويهيئ الفرص المناسبة للتأمل الذاتي والتأمل الجماعي لمراجعة المفاهيم التي تم تعديلها في أذهان المتعلمين، كما يقوم على جذب الانتباه وإثارة الاهتمام نحو عملية التعلم، ويسمح بالمناقشات الثنائية الجماعية وطرح الأفكار وتبادل الآراء، ويقدم المحتوى التعليمي في صورة مشكلات عملية وقضايا وموضوعات تتحدى تفكيرهم، وينصب دور المعلم هنا على التوجيه والإرشاد والمتابعة وتخطيط وتصميم النشاطات التعليمية، بينما المتعلم يبني المعرفة بنفسه من خلال نشاطه وتعاونه مع زملائه في الوصول لنتائج صحيحة في المواقف التعليمية المختلفة (Nair S., Muthiah M., 2005, 22-24)، (Ayob A., 2012, 26-29).

ولما لنموذج نيدهام البنائي من أهمية كبيرة في عمليتي التعليم والتعلم فقد نشط العديد من الباحثين في إجراء البحوث والدراسات للاستفادة منه في تنمية العديد من المهارات، ومن هذه الدراسات: دراسة "أبو بكر" (Abu Bakar, 2008)، ودراسة "لي وأوزمان" (Lee Osman, 2011)، ودراسة "هاشم وكازبولاه" (Hashim Kasbolah, 2012)، ودراسة إبراهيم البعلبي (٢٠١٤)، ودراسة محمد أبو شامة (٢٠١٧)، ودراسة رباب بدر (٢٠١٨)، ودراسة سماح الأشقر (٢٠١٨)، ودراسة لطيفة الشمري (٢٠١٨)، ودراسة الشيماء الشيخ (٢٠١٩)، ودراسة محمد شحات (٢٠١٩)، ودراسة هالة العمودي (٢٠١٩)، ودراسة عمار محمد (٢٠٢٠)، ودراسة كريمة محمود (٢٠٢٠)، ودراسة جبير الحربي (٢٠٢١)، ودراسة كرامي أبو مغنم ومحمد أحمد (٢٠٢١).

وباستقراء البحوث والدراسات السابقة في هذا المجال يتضح أنها ركزت على فاعلية استخدام نموذج نيدهام البنائي في تحقيق العديد من النواتج التعليمية في المواد الدراسية المختلفة (الفيزياء، والكيمياء، والعلوم، والرياضيات)، وفي مختلف المراحل التعليمية، إلا أنه لا توجد سوي دراسة واحدة - في حدود علم الباحثة - استهدفت تقصي أثر استخدام نموذج نيدهام البنائي في تدريس الدراسات الاجتماعية؛ لذا تسعى الدراسة الحالية إلى قياس فاعلية استخدام نموذج نيدهام البنائي في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية مهارات التفكير التأملي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

الإحساس بمشكلة البحث:

تنامي لدى الباحثة الإحساس بمشكلة البحث من خلال:

- تطبيق بعض الأدوات بحثية أثناء إشراف الباحثة على طلاب التربية العملية تتمثل في: إجراء استبانته للمتعلمين، وملاحظة أداء معلمي الدراسات الاجتماعية داخل عدد من الفصول، ولقاء عدد من المعلمين في أكاديمية المعلم، وجميعها أكدت على غياب أنشطة التعلم البنائي أثناء عملية التدريس؛ مما نتج عنه تدني مهارات التفكير خاصة التفكير التأملي.
- ما لاحظته الباحثة من قلة البحوث والدراسات السابقة التي تناولت نموذج نيدهام البنائي في مجال الدراسات الاجتماعية، على الرغم من أن الدراسات الاجتماعية بحكم طبيعتها ومحتواها تسمح بشكل كبير بالاعتماد على النظرية البنائية وما تتضمن من نماذج تدريسية حديثة، كما

- يمكنها الإسهام في إكساب المتعلمين العديد من المعارف البنائية بحكم تنوع أنشطة التعلم التي يمكن أن يمارسها المتعلم فيما يتعلق بحلول المشكلات، وتقييم الآراء والمقترحات.
- ما أكدت عليه نتائج البحوث والدراسات السابقة التي أجريت حول التفكير التأملي وأثبتت مدى ضعف امتلاك المتعلمين له بالرغم من ضرورة الاهتمام بإكسابه منذ مراحل التعليم الأولى؛ حيث ينمي القدرة على التخطيط، وربط الأفكار والخبرات السابقة بالحالية وبالمتبأ بها، كما أنه ينمي الإحساس بالمسؤولية والثقة بالنفس، ويُعد من المهارات المهمة في التعليم القائم على حل المشكلات.
- لاحظت الباحثة من خلال إشرافها على مجموعات التربية العملية بالمدارس الإعدادية بمحافظة أسوان أن معظم معلمي مادة الدراسات الاجتماعية يعتمدون على الطرق المعتادة في التدريس والتي تركز في فحواها على حشو أذهان المتعلمين بالمعلومات والمعارف بدون فهم معناها أو محاولة توظيفها في الحياة؛ أي تركز على ذاكرة المتعلم دون التركيز على عقله وما يمتلك من مهارات وقدرة على إبداء الرأي بموضوعية وتقديم التبريرات المناسبة؛ مما يؤدي إلى فقدان مادة الدراسات الاجتماعية لأهم أهدافها وهو تنمية التفكير بمهاراته المختلفة لدى المتعلمين الأمر الذي يحد من نشاطهم وفاعليتهم في العملية التعليمية ويعوق قدرتهم على التفكير.
- إجراء الباحثة لدراسة استطلاعية طبقت خلالها اختباراً لمهارات التفكير التأملي (إعداد الباحثة) على مجموعة من تلاميذ الصف الأول الإعدادي بمدرسة طه حسين الإعدادية بنين التابعة لإدارة أسوان التعليمية بمحافظة أسوان، وبلغ عددهم (٢٨) تلميذاً، وتبين من نتائجه وجود ضعف في مستوى امتلاك التلاميذ عينة البحث لمهارات التفكير التأملي (الرؤية البصرية، والكشف عن المغالطات، والوصول إلى استنتاجات، وإعطاء تفسيرات مقنعة للأحداث، ووضع حلول مقترحة للمشكلات)، فحصل الغالبية العظمى من التلاميذ على درجات ضعيفة جداً حيث بلغت النسبة المئوية لدرجاتهم حوالي ٢٢.٣٥% من المجموع الكلي للاختبار.
- وفي ضوء ما سبق تتضح أهمية نموذج نيدهام البنائي في مجال التعليم والتعلم، وفي ظل غياب البحوث والدراسات المرتبطة باستخدام هذا النموذج لتنمية التفكير التأملي في مجال الدراسات الاجتماعية - في حدود علم الباحثة - وما يتبعه معلمي الدراسات الاجتماعية من طرق تدريس تقليدية أدت إلى تدني مستوى التفكير التأملي، ظهرت

الحاجة لإجراء هذا البحث بتبني نموذج نيدهام البنائي لتنمية التفكير التأملي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

مشكلة البحث:

تتلخص مشكلة البحث الحالي في تدنى مستوى مهارات التفكير التأملي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي في مادة الدراسات الاجتماعية، الأمر الذي دفع الباحثة إلى قياس فاعلية استخدام نموذج نيدهام البنائي في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية مهارات التفكير التأملي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

أسئلة البحث:

يحاول البحث الحالي الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما فاعلية استخدام نموذج "نيدهام البنائي" في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية مهارات التفكير التأملي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟
ويتفرع من السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

- ١- ما مهارات التفكير التأملي في الدراسات الاجتماعية اللازمة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي؟
- ٢- ما فاعلية استخدام نموذج نيدهام البنائي في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية مهارات التفكير التأملي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي؟

أهداف البحث:

يسعى البحث الحالي إلى التعرف على:

- ١- مهارات التفكير التأملي اللازمة في دراسة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي؟
- ٢- فاعلية استخدام نموذج نيدهام البنائي في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية مهارات التفكير التأملي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي؟

فرض البحث:

يحاول البحث الحالي اختبار صحة الفرض التالي:

- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين متوسط درجات التلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير التأملي لصالح التطبيق البعدي.

أهمية البحث:

ترجع أهمية البحث الحالي إلى أنه:

- يقدم نموذجاً إجرائياً لكيفية استخدام نموذج نيدهام البنائي في تدريس الدراسات الاجتماعية؛ مما قد يساعد معلمي هذه المادة على تنفيذ دروسهم باستخدام هذا النموذج.
- يقدم صورة لوحدة مصوغة وفقاً لنموذج نيدهام البنائي في تدريس الدراسات الاجتماعية، قد تفيد في إثراء الموقف التعليمي وتشجيع المتعلم على التفاعل النشط والملاحظة والتأمل والكشف عن المغالطات والتفسير والاستنتاج وتقديم الحلول والمقترحات.
- يمكن أن يكون دليلاً في صياغة وحدات أخرى في مادة الدراسات الاجتماعية وفقاً لنموذج نيدهام البنائي لتنمية مهارات أخرى.
- يقدم قائمة بمهارات التفكير التأملي اللازمة لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، قد تفيد في تدعيم الجانب المهاري لديهم .
- يقدم أداة تقويم متمثلة في اختبار مهارات التفكير التأملي يمكن الاستفادة منها في مجال تدريس الدراسات الاجتماعية وذلك في تقويم بعض جوانب العملية التعليمية.
- يشجع معلمي الدراسات الاجتماعية علي استخدام نموذج نيدهام البنائي في تدريس دروس مادة الدراسات الاجتماعية الأمر الذي قد يثرى الموقف التعليمي، ويساعد المتعلمين على الملاحظة والتأمل، والكشف عن المغالطات، والوصول إلى استنتاجات، وإعطاء تفسيرات مقنعة للأحداث، ووضع حلول مقترحة للمشكلات.

حدود البحث:

التزم البحث الحالي بالحدود التالية:

- وحدة "الكوارث الطبيعية والبيئية" من كتاب الدراسات الاجتماعية المقرر على تلاميذ الصف الأول الإعدادي الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٠ / ٢٠٢١ م.
- مجموعة من تلاميذ الصف الأول الإعدادي بمدرسة "الجمهورية الإعدادية المشتركة" التابعة لإدارة أسوان التعليمية بمحافظة أسوان للعام الدراسي ٢٠٢٠ / ٢٠٢١ م.
- مهارات التفكير التأملي اللازمة لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي (الرؤية البصرية، والكشف عن المغالطات، والوصول إلى استنتاجات، وإعطاء تفسيرات مقنعة، ووضع حلول مقترحة).

مواد البحث وأدواته:

قامت الباحثة بإعداد المواد والأدوات التالية:

أولاً: مواد البحث:

- ١- قائمة بمهارات التفكير التأملي اللازمة لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.
- ٢- كتيب التلميذ في وحدة "الكوارث الطبيعية والبيئية" والمُعد وفقاً لنموذج نيدهام البنائي.
- ٣- دليل المعلم لتدريس الوحدة المختارة باستخدام نموذج نيدهام البنائي.

ثانياً: أدوات البحث:

- ١- اختبار التفكير التأملي في مهارات (الرؤية البصرية، والكشف عن المغالطات، والوصول إلى استنتاجات، وإعطاء تفسيرات مقنعة، ووضع حلول مقترحة).

منهج البحث:

تتطلب طبيعة البحث الحالي استخدام المنهج الوصفي في إعداد الإطار النظري للبحث وأدواته وتحليل وتفسير النتائج، وتقديم التوصيات والمقترحات، كما تتطلب كذلك المنهج شبه التجريبي (فؤاد أبو حطب، آمال صادق، ٢٠١٠، ٩٦-٩٨) القائم على استخدام نظام المجموعة الواحدة (تجريبية تدرس باستخدام نموذج نيدهام البنائي، وتعرض لقياس قبلي وقياس بعدي)؛ لقياس فاعلية استخدام نموذج نيدهام البنائي في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية مهارات التفكير التأملي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

مصطلحات البحث:**١- نموذج نيدهام البنائي: *Needham constructivist model***

نموذج للتدريس الصفي يقوم على مبادئ وأفكار النظرية البنائية، ويلتزم بمراحل متتابعة ومتكاملة فيما بينها تبدأ بمرحلة التوجيه ثم توليد الأفكار وإعادة بناء الأفكار وتطبيق الأفكار وأخيراً مرحلة التأمل لتوظيف الخبرات والمعارف السابقة في بناء معارف جديدة بهدف تنمية التفكير التأملي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي في مادة الدراسات الاجتماعية.

٢- التفكير التأملي: *Reflective Thinking*

نشاط عقلي قائم على التأمل يتمثل في قدرة تلميذ الصف الأول الإعدادي على الرؤية البصرية، والكشف عن المغالطات، والوصول إلى استنتاجات، وإعطاء تفسيرات مقنعة، ووضع

حلول مقترحة للمشكلة التي يواجهها في مادة الدراسات الاجتماعية، ويُقاس بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ في اختبار التفكير التأملي المُعد لذلك الغرض.

إجراءات البحث:

للإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من صحة فرضه اتبعت الباحثة الخطوات التالية:

- ١- الاطلاع على الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بمجال البحث الحالي بهدف الاستفادة منها في إعداد الإطار النظري، والمواد والأدوات اللازمة لهذا البحث.
- ٢- دراسة نظرية حول:
 - نموذج نيدهام البنائي من حيث: (لمحة تاريخية عن النظرية البنائية، وماهية نموذج نيدهام البنائي، والافتراضات التي يقوم عليها، وخصائصه، ومراحله، وأهميته، وأدوار المعلم والمتعلم خلال استخدام النموذج في عمليتي التعليم والتعلم، وعلاقته بالدراسات الاجتماعية).
 - التفكير التأملي من حيث: (ماهيته، ومهاراته، ومستوياته، وخصائصه، ومراحل تنميته، وأهمية تنمية مهاراته، وأدوار المعلم والمتعلم في تنمية مهاراته، وعلاقته بالدراسات الاجتماعية).
- ٣- إعداد قائمة بمهارات التفكير التأملي اللازمة في دراسة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، وعرضها على السادة المحكمين لتعرف آرائهم ومقترحاتهم حول مدى ملاءمتها لمستوى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.
- ٤- إعادة صياغة موضوعات الوحدة المختارة (الكوارث الطبيعية والبيئية) باستخدام نموذج نيدهام البنائي.
- ٥- إعداد كتيب التلميذ لدراسة الوحدة المختارة (الكوارث الطبيعية والبيئية) باستخدام نموذج نيدهام البنائي، وعرضه على مجموعة من المحكمين للتأكد من صلاحيته.
- ٦- إعداد دليل للمعلم يوضح كيفية تدريس دروس الوحدة المختارة باستخدام نموذج نيدهام البنائي، وعرضه على مجموعة من المحكمين للتأكد من صلاحيته.
- ٧- إعداد اختبار التفكير التأملي في مهارات (الرؤية البصرية، والكشف عن المغالطات، والوصول إلى استنتاجات، وإعطاء تفسيرات مقنعة، ووضع حلول مقترحة)، وعرضه على مجموعة من المحكمين للتأكد من صدقهم وضبطهم إحصائياً.
- ٨- إجراء التجربة الاستطلاعية لضبط مواد وأدوات البحث.
- ٩- اختيار مجموعة البحث من تلاميذ الصف الأول الإعدادي بمدرسة "الجمهورية الإعدادية المشتركة" بمحافظة أسوان.

- ١٠- تطبيق اختبار مهارات التفكير التأملي على مجموعة البحث قبل بدء التجربة "التطبيق القبلي".
- ١١- تدريس الوحدة المختارة (الكوارث الطبيعية والبيئية) للتلاميذ باستخدام نموذج نيدهام البنائي.
- ١٢- تطبيق اختبار مهارات التفكير التأملي على مجموعة البحث بعد انتهاء التجربة "التطبيق البعدي".
- ١٣- رصد الدرجات ومعالجتها إحصائياً.
- ١٤- مناقشة النتائج وتحليلها وتفسيرها.
- ١٥- تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات في ضوء ما أسفر عنه البحث من نتائج.

الإطار النظري للبحث

لما كان البحث الحالي يستهدف تنمية مهارات التفكير التأملي من خلال استخدام نموذج نيدهام البنائي في تدريس الدراسات الاجتماعية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي؛ لذا كان من الضروري إلقاء الضوء على نموذج نيدهام البنائي، والتفكير التأملي، وقد شمل ذلك النقاط التالية^(*):

المحور الأول: نموذج نيدهام البنائي: وتضمن النقاط التالية:

- ١- لمحة تاريخية عن النظرية البنائية.
 - ٢- ماهية نموذج نيدهام البنائي.
 - ٣- الافتراضات التي يقوم عليها نموذج نيدهام البنائي.
 - ٤- خصائص نموذج نيدهام البنائي.
 - ٥- مراحل نموذج نيدهام البنائي.
 - ٦- أهمية نموذج نيدهام البنائي في عمليتي التعليم والتعلم.
 - ٧- أدوار المعلم والمتعلم خلال استخدام نموذج نيدهام البنائي في عمليتي التعليم والتعلم.
 - ٨- علاقة نموذج نيدهام البنائي بالدراسات الاجتماعية.
- المحور الثاني: التفكير التأملي: وتضمن النقاط التالية:
- ١- ماهية التفكير التأملي.

^(*) يتم هنا عرض النقاط التي تناولها الإطار النظري، والشرح بالتفصيل موجود في أصل البحث الحالي.

- ٢- مهارات التفكير التأملي.
- ٣- مستويات التفكير التأملي.
- ٤- خصائص التفكير التأملي.
- ٥- مراحل تنمية التفكير التأملي.
- ٦- أهمية تنمية مهارات التفكير التأملي.
- ٧- أدوار المعلم والمتعلم في تنمية مهارات التفكير التأملي.
- ٨- علاقة التفكير التأملي بالدراسات الاجتماعية.

إعداد مواد وأدوات البحث

للإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من صحة فرضه، اتبعت الباحثة الإجراءات التالية:

(١) إعداد قائمة مهارات التفكير التأملي:

قامت الباحثة بإعداد قائمة مهارات التفكير التأملي اللازمة في دراسة الدراسات الاجتماعية لدي تلاميذ الصف الأول الإعدادي، وقد اتبعت الباحثة الخطوات التالية:

١- الهدف من إعداد القائمة:

- أ- تحديد مهارات التفكير التأملي اللازمة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي.
- ب- الاستفادة من مهارات التفكير التأملي في إعادة صياغة وحدة "الكوارث الطبيعية والبيئية" وفقاً لنموذج نيدهام البنائي؛ مما يسهم في تمتيتها لدى التلاميذ مجموعة البحث.

٢- تحديد مصادر اشتقاق قائمة مهارات التفكير التأملي:

- أ- الاطلاع على الأدبيات العربية والأجنبية سواء (القراءات أو الكتب أو المراجع) التي تناولت موضوع مهارات التفكير التأملي.
- ب- الدراسات والبحوث السابقة التي اهتمت بتنمية مهارات التفكير التأملي.
- ج- إعداد الإطار النظري لهذا البحث.
- د- الاطلاع على أهداف ومحتوى منهج الدراسات الاجتماعية للصف الأول الإعدادي.

٣- التوصل إلى القائمة المبدئية لمهارات التفكير التأملي:

قامت الباحثة بإعداد القائمة المبدئية لمهارات التفكير التأملي بناءً على ما تم ذكره في الخطوات السابقة.

٤- ضبط القائمة المبدئية لمهارات التفكير التأملي:

بعد أن تم التوصل إلى الصورة المبدئية لقائمة مهارات التفكير التأملي تم عرضها على بعض المحكمين المتخصصين في مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية (ملحق ١)؛ وذلك لضبطها وإيداء ملاحظاتهم على القائمة بتحديد المهارات اللازمة للصف الأول الإعدادي، ومدى سلامتها من الناحية العلمية واللغوية.

٥- التوصل إلى القائمة النهائية لمهارات التفكير التأملي:

قامت الباحثة بإجراء التعديلات التي أشار إليها السادة المحكمين إلى أن تم صياغة قائمة بمهارات التفكير التأملي اللازمة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي في صورتها النهائية (ملحق ٢) حيث أشار السادة المحكمون إلي أن معظم المهارات مناسبة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي، وبذلك تكون الباحثة قد أجابت عن السؤال الأول من أسئلة البحث، والذي ينص على: ما مهارات التفكير التأملي في الدراسات الاجتماعية اللازمة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي؟

(٢) إعداد الوحدة المختارة وفقاً لنموذج "تيدهام البنائي":

تم اختيار وحدة "الكوارث الطبيعية والبيئية" من كتاب الدراسات الاجتماعية المقرر على تلاميذ الصف الأول الإعدادي الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٠ / ٢٠٢١ م.

وقد تم صياغة هذه الوحدة وفقاً لنموذج "تيدهام البنائي" من خلال الإجراءات التالية:

- صياغة الأهداف العامة للوحدة المختارة.
- تحديد المحتوى العلمي لدروس الوحدة المختارة، وعرض لعناصر دروس الوحدة.
- تحديد الوسائل التعليمية المقترحة لتدريس الوحدة المختارة بشكل يتناسب مع دروس الوحدة ويسهم في إثرائها وتحقيق أهدافها.
- تحديد مصادر التعلم المقترحة التي يمكن الاستعانة بها لتدريس الوحدة المختارة؛ مما يسهم في فهم محتوى دروس الوحدة.

وقد احتوى كل درس من دروس الوحدة وفقاً لنموذج "تيدهام البنائي" على الجوانب التالية:

عنوان الدرس، والأهداف السلوكية، وعناصر الدرس، والوسائل التعليمية، ومصادر التعلم المستخدمة، وخطوات السير باستخدام نموذج نيدهام البنائي، والذي تضمن خمس خطوات أساسية هي: التوجيه، وتوليد الأفكار، وإعادة بناء الأفكار، وتطبيق الأفكار، والتأمل.

هذا وقد تطلب إعداد وحدة (الكوارث الطبيعية والبيئية) وفقاً لنموذج "تيدهام البنائي" كذلك إعداد كل من:

- كتيب للتعلم يسترشد به أثناء دراسة الوحدة المختارة وفق لنموذج "تيدهام البنائي".
- دليل للمعلم يسترشد به أثناء تدريس الوحدة المختارة وفق لنموذج "تيدهام البنائي".

(٣) إعداد كتيب التلميذ:

لإعداد كتيب التلميذ لدراسة الوحدة المختارة باستخدام نموذج نيدهام البنائي تم اختيار وحدة "الكوارث الطبيعية والبيئية" من منهج الدراسات الاجتماعية المقرر على تلاميذ الصف الأول الإعدادي، وإعادة صياغتها وفقاً لنموذج نيدهام البنائي، وقد مرت عملية إعداد الوحدة بالخطوات التالية: (عرض مقدمة عامة وشرحاً مبسطاً لنموذج "تيدهام البنائي"، وتحديد: عنوان الدرس، والأهداف السلوكية، وعناصر الدرس، والوسائل التعليمية، ومصادر التعلم المستخدمة، وخطوات السير باستخدام نموذج نيدهام البنائي)، ثم تم عرض كتيب التلميذ على السادة المحكمين المختصين في المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية (ملحق ١)، لضبط الكتيب والتأكد من صلاحيته للتطبيق على عينة البحث، وتم إجراء التعديلات وفقاً لمقترحاتهم وبهذا يكون كتيب التلميذ قد أصبح في صورته النهائية وصالحاً للتطبيق (ملحق ٣).

(٤) إعداد دليل المعلم:

تطلب البحث الحالي إعداد دليل للمعلم لتوضيح كيفية استخدام نموذج نيدهام البنائي في تدريس الدراسات الاجتماعية في وحدة (الكوارث الطبيعية والبيئية) وقد تضمن الدليل: (مقدمة، والأهداف العامة لوحدة الدراسة، والمحتوى العلمي للوحدة، والوسائل التعليمية ومصادر التعلم اللازمة لتنفيذ دروس الوحدة، ودروس الوحدة المختارة والمصوغة باستخدام نموذج نيدهام البنائي)، وقد اشتمل كل درس من دروس الوحدة على الجوانب التالية: عنوان الدرس، والأهداف السلوكية، والمحتوى العلمي (العناصر المتضمنة في كل درس)، والوسائل التعليمية ومصادر التعلم المستخدمة لكل درس، وخطوات السير في الدرس باستخدام نموذج نيدهام البنائي متضمنة إجابة الأسئلة الواردة في كتيب التلميذ)، وتم عرض دليل المعلم على السادة المحكمين المختصين في المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية (ملحق ١)، كما تم إجراء التعديلات وفقاً لمقترحاتهم وبذلك أصبح دليل المعلم في صورته النهائية وجاهزاً للتطبيق (ملحق ٤).

(٥) إعداد اختبار مهارات التفكير التأملي:

وقد مر إعداد اختبار مهارات التفكير التأملي بالخطوات التالية:

١- تحديد الهدف من الاختبار:

هدف الاختبار إلى قياس مدى توافر مهارات التفكير التأملي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي (مجموعة البحث) بمادة الدراسات الاجتماعية.

٢- تحديد أبعاد (مستويات) الاختبار:

قامت الباحثة بتحديد أبعاد الاختبار بعد الاطلاع على محتوى وحدة (الكوارث الطبيعية والبيئية)، وفي ضوء القائمة التي تم إعدادها، والدراسة النظرية، والبحوث والدراسات السابقة، وقد تضمن الاختبار على المهارات التالية: (الرؤية البصرية، والكشف عن المغالطات، والوصول إلى استنتاجات، وإعطاء تفسيرات مقنعة، ووضع حلول مقترحة).

٣- تحديد نوع مفردات الاختبار:

بعد الاطلاع على الأدب التربوي الذي اهتم بإعداد اختبارات مهارات التفكير التأملي، اعتمدت الباحثة في إعداد أسئلة الاختبار على الأسئلة الموضوعية وقد اختارت من هذا النوع أسئلة الاختيار من متعدد *Multiple choice*، إذ يتميز هذا النوع من الأسئلة بخلوه من ذاتية التصحيح، وقياسه لقدرات متنوعة، ويقوم هذا النوع من الأسئلة على اختيار التلميذ للإجابة الصحيحة من بين عدة إجابات مقدمة له (محمد السيد على، ٢٠٠٠، ٢٩٨).

٤- صياغة مفردات الاختبار:

تم صياغة مفردات اختبار مهارات التفكير التأملي حيث رمز للأسئلة بالأرقام المسلسلة (١، ٢، ٣، ٤....) والبدائل بالحروف الأبجدية (أ، ب، ج، د) وقد روعيت الأسس والمواصفات التالية:

أ- سهولة ووضوح العبارات.

ب- مراعاة الدقة العلمية واللغوية.

ج- مناسبة المفردات لمستوى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

د- صياغة المفردات وفقاً لطبيعة مادة الدراسات الاجتماعية.

هـ- ارتباط المفردات بأهداف الوحدة المختارة.

و- صياغة المفردات بطريقة يسهل استيعابها وفهمها.

- ز- أن تقيس كل مفردة مهارة محددة.
- ح- تجنب التلميحات اللفظية التي تؤدي إلى الإجابة الصحيحة.
- ط- أن تشمل المفردات المهارات الخمس للتفكير التأملي المراد تتميتها لدى التلاميذ.
- ى- أن تكون الإجابة في نفس ورقة الأسئلة بحيث يترك لها مكان مناسب.
- ك- أن لا يقل عدد البدائل عن أربعة وذلك لتجنب أثر التخمين.
- ل- التوزيع العشوائي للإجابات الصحيحة بين البدائل.
- م- مراعاة تشابه البدائل المعطاة لكي يمكن التأكد من قدرة التلميذ على الاختيار الصحيح.
- ٥- صياغة تعليمات الاختبار:

لتعليمات الاختبار أهمية في توضيح الغرض الأساسي من الاختبار وطريقة التعامل معه، وقد قامت الباحثة بوضع مجموعة من التعليمات التي يجب على التلميذ إتباعها قبل الإجابة عن مفردات الاختبار، وراعت فيها ما يلي:

أ- السهولة والوضوح.

- ب- الملائمة لمستوى التلاميذ عينه البحث.
- ج- تحديد الهدف من الاختبار مع شرح فكرته.
- د- توضيح عدد مفردات الاختبار.
- هـ- تحديد طريقة الإجابة عن بنود الاختبار، وذلك بإتباع الآتي:
- توجيه التلاميذ إلى أهمية الإجابة عن جميع الأسئلة.
 - توجيه جميع التلاميذ إلى بدء الإجابة في وقت واحد.
 - الاهتمام بقراءة الأسئلة جيداً قبل البدء في الإجابة.
 - وضع التلميذ لعلامة (✓) على الإجابة التي يختارها في أسئلة الاختيارات من متعدد.

٦- نظام تقدير الدرجات وطريقة تصحيح الاختبار:

بلغت الدرجة العظمى للاختبار (٥٠) درجة، بحيث تُعطى لكل إجابة صحيحة درجة واحدة، ولكل مفردة متروكة أو أجاب عنها التلميذ إجابة خاطئة صفراً، كما تم إعداد مفتاح لتصحيح الاختبار؛ وذلك لسرعه ولتسهيل عملية التصحيح وتقدير الدرجات.

٧- عرض الصورة المبدئية للاختبار على المحكمين:

بعد الانتهاء من إعداد الاختبار في صورته المبدئية تم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في مجال المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية (ملحق ١)؛ وذلك للتعرف على آرائهم وملاحظاتهم والتأكد من صلاحية الاختبار من حيث:

- أ- وضوح تعليمات الاختبار وخلوها من اللبس أو الغموض..
 ب- صحة مفردات الاختبار من الناحية العلمية واللغوية.
 ج- مناسبة مفردات الاختبار لمستوى التلاميذ عينة البحث.
 د- قياس مفردات الاختبار لما وضعت لقياسه.

وقد أبدى السادة المحكمون بعض الآراء والملاحظات من إضافة أو حذف أو تعديل، وأجريت التعديلات اللازمة في ضوء ملاحظات السادة المحكمين، وبذلك أصبح الاختبار في صورته النهائية مكوناً من (٥٠) سؤالاً من الاختيار من متعدد لقياس مهارات التفكير التأملي موزعه على خمس أجزاء يقيس كل منها مهارة معينة من مهارات التفكير التأملي، كما يلي: الرؤية البصرية (١٠) أسئلة، والكشف عن المغالطات (١٠) أسئلة، والوصول إلى استنتاجات (١٠) أسئلة، وإعطاء تفسيرات مقنعة (١٠) أسئلة، ووضع حلول مقترحة (١٠) أسئلة.

٨- التجربة الاستطلاعية للاختبار:

بعد الانتهاء من إعداد الصورة المبدئية للاختبار وعرضها على السادة المحكمين، وعمل التعديلات المطلوبة تم تطبيق الاختبار على مجموعة استطلاعية قوامها (٣٠) تلميذاً من تلاميذ الصف الأول الإعدادي خارج عينة البحث الأساسية بمدرسة مجمع هميمي الجبلوى، وقد تم تصحيح الإجابات ورصد الدرجات، وأجريت العمليات الحسابية والإحصائية، وذلك بهدف:

أ- التعرف على مدى دقة مفردات الاختبار:

بعد تطبيق اختبار مهارات التفكير التأملي على المجموعة الاستطلاعية تم التأكد من دقة مفردات الاختبار ووضوحها، إذ لوحظ في أثناء عملية التطبيق أن معظم التلاميذ لم يكن لديهم أية استفسارات حول ما يتعلق بمفردات الاختبار أو تعليماته؛ الأمر الذي بين مدى وضوح مفردات الاختبار وسهولتها ومناسبتها للتلاميذ إلى حد كبير.

ب- حساب معامل ثبات الاختبار:

يقصد بثبات الاختبار "أن يعطي نفس النتائج تقريباً عند تطبيقه على عينة متماثلة في فترتين مختلفتين، ويقصد به الارتباط بين الاختبار ونفسه" (صلاح الدين علام، ٢٠٠٦، ٣١٦)، وقد استخدمت الباحثة طريقة التجزئة النصفية ((*Split - Half Method*) كأسلوب إحصائي لحساب ثبات اختبار التفكير التأملي من خلال حساب معامل ثبات ارتباط بنود الاختبار ببعضها باعتبار أن درجات الأسئلة الفردية هي أحد نصفي الاختبار، ودرجات الأسئلة الزوجية هي النصف الثاني من الاختبار، وذلك لكل جزء من أجزاء الاختبار على

حدة، كما تم حساب معامل الارتباط للدرجات الخام بالطريقة العامة وذلك بتطبيق معادلة معامل الارتباط لبيرسون (*Person*) (فؤاد السيد، ١٩٧٨، ٣٤٣) (ملحق ٥)، وقد جاءت النتائج كما يوضحها جدول رقم (١).

جدول (١)

معاملات الارتباط والثبات لأبعاد اختبار مهارات التفكير التأملي

مهارات التفكير التأملي	معاملات الارتباط	معامل الثبات
الرؤية البصرية	٠,٦١	٠,٧٣
الكشف عن المغالطات	٠,٥٨	٠,٦٨
الوصول إلى استنتاجات	٠,٦٤	٠,٧٥
إعطاء تفسيرات مقنعة	٠,٧٠	٠,٧٧
وضع حلول مقترحة	٠,٥٩	٠,٦٦
الاختبار ككل	٠,٨٩	٠,٩٢

يتضح من الجدول السابق أن اختبار مهارات التفكير التأملي يتمتع بمستوى مناسب من الثبات، ويمكن الاعتماد عليه في قياس مهارات التفكير التأملي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

ج- حساب معاملات صدق الاختبار:

يقصد بصدق الاختبار "مدى استطاعته لقياس ما هو مطلوب قياسه" (عماد علي، ٢٠١٠، ١٥٨)، وقد قامت الباحثة بقياس صدق الاختبار بالطرق التالية:

- صدق المحتوى:

تم عرض اختبار مهارات التفكير التأملي على مجموعة من المتخصصين في مجال المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية لإبداء آرائهم بشأنه (ملحق ١)، وقد قرروا أن الاختبار مناسب لقياس ما وضع لقياسه.

- الصدق الذاتي (الإحصائي):

ويقصد به "صدق الدرجات التجريبية للاختبار بالنسبة للدرجات الحقيقية التي خلصت من أخطاء القياس، وهذا النوع من الصدق يمثل الحد الأعلى لصدق الاختبار" (تيسير كوافحة، ٢٠٠٣، ١٠٥)، وقد قامت الباحثة بحساب الصدق الذاتي للاختبار بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار ككل ولكل جزء من أجزاءه على حده (ملحق ٥)، وهذا ما يوضحه الجدول رقم (٢) التالي.

جدول (٢)

معاملات الثبات والصدق الذاتي لمستويات اختبار مهارات التفكير التأملي

مهارات التفكير التأملي	معامل الثبات	معامل الصدق الذاتي
الرؤية البصرية	٠,٧٣	٠,٨٥
الكشف عن المغالطات	٠,٦٨	٠,٨٢
الوصول إلى استنتاجات	٠,٧٥	٠,٨٦
إعطاء تفسيرات مقنعة	٠,٧٧	٠,٨٧
وضع حلول مقترحة	٠,٦٦	٠,٨١
الاختبار ككل	٠,٩٢	٠,٩٥

يتضح من الجدول السابق أن اختبار مهارات التفكير التأملي يتمتع بدرجة عالية من الصدق الذاتي، وبذلك يمكن الاعتماد عليه في قياس مهارات التفكير التأملي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

د- حساب معاملات السهولة والصعوبة لمفردات الاختبار:

تم حساب معاملات السهولة والصعوبة لأسئلة الاختبار باستخدام معادلة حساب معاملات السهولة والصعوبة (ملحق ٥)؛ تمهيداً لإعادة ترتيب البنود ترتيباً تنازلياً، (تيسير كوافحة، ٢٠٠٣، ١٢٨-١٣٠)، وقد حسبت هذه المعاملات حيث انحصرت معاملات السهولة لأسئلة الاختبار ما بين (٤٦% - ٦٩%) كما انحصرت معاملات الصعوبة ما بين (٣٢% - ٥٤%) وبهذا اعتبرت نسبة السهولة والصعوبة متفاوتة إلى درجة مقبولة.

هـ- حساب معاملات التمييز لمفردات الاختبار:

تُقدر قوة تمييز الاختبار عن طريق المقارنة بين من ينجحون أو يفشلون في الإجابة عن أي بند من بنود الاختبار بالنجاح في الاختبار ككل، وقد تم حساب معاملات تمييز بنود الاختبار باستخدام معادلة جونسون (Johnson Formula) (ملحق ٥)، (تيسير كوافحة، ٢٠٠٣، ١٣٠-١٣١)، وقد حسب معاملات تمييز جميع بنود الاختبار من خلال الخطوات التالية:

- ترتيب درجات التلاميذ ترتيباً تنازلياً.
- اختيار نسبة (٢٧%) العليا من درجات التلاميذ، وهي تمثل ٩ تلاميذ من عينة عددها ٣٠ تلميذ هم عينة الدراسة الاستطلاعية، و(٢٧%) الدنيا من درجات التلاميذ وهي تمثل ٩

تلاميذ من عينة عددها ٣٠ تلميذ هم عينة الدراسة الاستطلاعية، وباستخدام معادلة التمييز تم إيجاد معاملات تمييز مفردات الاختبار التي انحصرت بين (٤٣% - ١٠٠%) وهذا يدل على أن مفردات الاختبار كلها مميزة.

و- حساب زمن تطبيق الاختبار:

تم حساب الزمن اللازم لتطبيق الاختبار في ضوء معادلة حساب متوسط زمن الاختبار (ملحق ٥)، حيث تم قياس الزمن المستغرق عند انتهاء أول تلميذ من الإجابة وآخر تلميذ من الإجابة وحساب المتوسط بين أول وآخر تلميذ، والذي بلغ ٤٠ دقيقة، هذا بالإضافة إلى الزمن اللازم لإلقاء التعليمات إذ يمكن إضافة خمسة دقائق تقريباً لتوضيح تعليمات الاختبار، وبذلك يصبح الزمن الكلي للاختبار ٤٥ دقيقة.

٩- الاختبار في صورته النهائية:

بناء على الخطوات السابقة تم التوصل إلى الصورة النهائية لاختبار مهارات التفكير التأملي وأصبح جاهزاً ومعداً للتطبيق (ملحق ٦)، إذ تكون في صورته النهائية من (٥٠) مفردة موزعة على مهارات التفكير التأملي كما يوضحها الجدول التالي.

جدول (٣)

مواصفات اختبار مهارات التفكير التأملي

م	المهارة	أرقام المفردات التي تقيسها وتعبر عنها	عدد المفردات	الوزن النسبي
١	الرؤية البصرية	١٠، ٩، ٨، ٧، ٦، ٥، ٤، ٣، ٢، ١	١٠	٢٠%
٢	الكشف عن المغالطات	١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠	١٠	٢٠%
٣	الوصول إلى استنتاجات	٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠	١٠	٢٠%
٤	إعطاء تفسيرات مقنعة	٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠	١٠	٢٠%
٥	وضع حلول مقترحة	٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠	١٠	٢٠%
	المجموع	٥٠ خمسون سؤالاً		١٠٠%

تجربة البحث ونتائجها:

أولاً: تجربة البحث:

(١) الهدف من تجربة البحث:

هدفت تجربة البحث الحالي إلى قياس فاعلية استخدام نموذج نيدهام البنائي في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية مهارات التفكير التأملي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، وذلك بمقارنة نتائج التلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لأداة البحث التي أعدت لغرض البحث الحالي والتي تمثلت في اختبار مهارات التفكير التأملي، ثم بيان أثر استخدام نموذج نيدهام البنائي في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات التفكير التأملي.

(٢) تحديد التصميم التجريبي للبحث:

استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي *Quasi- experimental approach* واعتمدت البحث الحالي على التصميم التجريبي ذو المجموعة الواحدة (فؤاد أبو حطب، آمال صادق، ٢٠١٠، ٩٦-٩٨)، حيث تجرى التجربة على مجموعة واحدة من الأفراد، ويتلخص هذا التصميم فيما يلي:

- ١- تطبق أدوات البحث قبلياً وهي اختبار مهارات التفكير التأملي في وحدة "الكوارث الطبيعية والبيئية" على تلاميذ الصف الأول الإعدادي عينة البحث قبل إدخال المتغير المستقل وهو نموذج نيدهام البنائي؛ للوقوف على المستوى القبلي للتلاميذ.
- ٢- إدخال المتغير المستقل المتمثل في نموذج نيدهام البنائي؛ وذلك بهدف تنمية مهارات التفكير التأملي لدى التلاميذ عينة البحث.
- ٣- تطبيق أدوات البحث نفسها بعدياً لقياس تأثير المتغير المستقل وهو نموذج نيدهام البنائي في المتغيرات التابعة وهي مهارات التفكير التأملي.
- ٤- حساب الفرق بين القياسين القبلي والبعدي وتُختبر دلالاته إحصائياً.

(٣) الإعداد لتجربة البحث:

تم الإعداد لتجربة البحث باتخاذ الإجراءات التالية:

١- اختيار المدرسة التي طبقت بها تجربة الدراسة:

تم اختيار مدرسة "الجمهورية الإعدادية المشتركة" بإدارة أسوان التعليمية.

٢- اختيار عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث الأساسية من تلاميذ الصف الأول الإعدادي بمدرسة "الجمهورية الإعدادية المشتركة" بمحافظة أسوان بطريقة عشوائية وبعد استبعاد التلاميذ غير المنتظمين

في الدراسة إذ وقع الاختيار على ثلاثون تلميذ وتلميذة من فصل (١ / ١) لتنفيذ التجربة عليهم خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١ م.

٣- متغيرات تجربة البحث:

تضمن البحث الحالي المتغيرات التالية:

أ- المتغير التجريبي:

يتمثل المتغير التجريبي (المستقل) الخاص بالبحث الحالي في (نموذج نيدهام البنائي)؛ وذلك لتدريس وحدة "الكوارث الطبيعية والبيئية" المقررة ضمن منهج الدراسات الاجتماعية للصف الأول الإعدادي.

ب- المتغيرات التابعة:

يتمثل المتغير التابع الخاص بالبحث الحالي في مهارات التفكير التأملي.

(٤) تنفيذ تجربة البحث:

١- زمن التجربة: استمر تطبيق تجربة البحث ثلاثة أسابيع حيث بدأت خلال الفترة من يوم الخميس الموافق ٢٠٢١/٤/١ إلى يوم الخميس الموافق ٢٠٢١/٤/٢٢ بواقع (ست) فترات لتدريس هذه الوحدة.

٢- لتنفيذ تجربة البحث قامت الباحثة بإتباع الخطوات والإجراءات التالية:

أ- توفير الإمكانيات المطلوبة من خامات، وأدوات، ووسائل تعليمية ومصادر تعلم مختلفة مثل: مكتبة المدرسة ... وغيرها.

ب- تطبيق أدوات البحث قبلياً، والتمثل في: اختبار مهارات التفكير التأملي على تلاميذ الصف الأول الإعدادي، وذلك بهدف الوقوف على المستويات المبدئية لمجموعة البحث قبل البدء في استخدام نموذج نيدهام البنائي لتدريس الوحدة المختارة، ورصد الدرجات في كشوف خاصة تمهيداً لمعالجتها إحصائياً.

ج- تطبيق تجربة البحث باستخدام نموذج نيدهام البنائي في تدريس الدراسات الاجتماعية

وذلك بعد إجراء الخطوات التالية:

- توضيح الفكرة العامة للتلاميذ عن كيفية التعلم من خلال نموذج نيدهام البنائي بعيداً عن الطريقة المعتادة.

- تقسيم التلاميذ إلى مجموعات غير متجانسة بحيث تشمل المجموعة من ٤-٥ تلاميذ ويتم تبديل أفراد المجموعة مع كل درس.
 - اختيار كل مجموعة لأسم وشعار خاص بها بحيث يكون الاسم والشعار ثابتاً حتى مع تغيير أفراد المجموعة.
 - وضع قواعد العمل المرتبطة بالتعلم خلال نموذج نيدهام البنائي في تدريس الدراسات الاجتماعية، وقام التلاميذ بوضعها بأنفسهم.
 - التدريس باستخدام نموذج نيدهام البنائي وحسب الخطوات الخمس لكل نشاط وهي: (التوجيه، وبناء الأفكار، وإعادة بناء الأفكار، وتطبيق الأفكار، والتأمل).
 - د- بعد الانتهاء من التدريس باستخدام نموذج نيدهام البنائي للوحدة المختارة، تم تطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير التأملي.
 - هـ- تحليل البيانات للخروج بنتائج البحث الحالي.
- ثانياً: نتائج تجربة البحث:

اختبار صحة فرض البحث، وتحليل النتائج وتفسيرها:

ينص فرض البحث الحالي علي أنه:

"يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين متوسط درجات التلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير التأملي لصالح التطبيق البعدي".

ولاختبار صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري لدرجات التلاميذ في اختبار مهارات التفكير التأملي ككل وفي كل مهارة من مهاراته علي حده (الرؤية البصرية، والكشف عن المغالطات، والوصول إلى استنتاجات، وإعطاء تفسيرات مقنعة، ووضع حلول مقترحة)، وقد قامت الباحثة باستخدام اختبار (ت) T $test$ لمتوسطين مرتبطين حيث ن ١ لا تساوي ن ٢ فقط بل تصبح هي نفسها (فؤاد السيد، ١٩٧٨، ٣٦٨-٤٧٢)، لتعرف اتجاه الفروق بين متوسطات درجات التلاميذ في التطبيقين القبلي والبعدي ودلالاتها الإحصائية وذلك بالاستعانة بمعادلة إحصائية تناسب وتصميم المجموعة الواحدة (ملحق ٥)، وفيما يلي توضيح للنتائج بجدول (٤).

جدول (٤)

قيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير التأملي

مستوى الدلالة	قيمة (ت) الجدولية	قيمة (ت) المحسوبة	درجة الحرية	الانحراف المعياري	متوسط الفرق	ن	المتوسط		المهارة
							القبلي	البعدي	
٠,٠١	٢,٤٦	٢,٦٩	٢٩	٢	١٠	٣٠	١٥,٥	٥,١	الرؤية البصرية
٠,٠١	٢,٤٦	٢,٧٥	٢٩	١,٧٥	٦	٣٠	٨	٢,٢	الكشف عن المغالطات
٠,٠١	٢,٤٦	٢,٥٦	٢٩	٢,٠٦	٦	٣٠	١٣,٩	٤,٨	الوصول إلى استنتاجات
٠,٠١	٢,٤٦	٢,٦٩	٢٩	٢	١٠	٣٠	١٥,٥	٦,١	إعطاء تفسيرات مقنعة
٠,٠١	٢,٤٦	٢,٧٥	٢٩	١,٧٥	٦	٣٠	٨	٢,١	وضع حلول مقترحة
٠,٠١	٢,٤٦	٣,٤	٢٩	٧,٨١	٢٣	٣٠	٤٠,٧٣	١٢,٤٣	الاختبار ككل

يتضح من خلال جدول (٤) السابق أن هناك فرقاً دالاً إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات التلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير التأملي وذلك لصالح التطبيق البعدي، حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة ٣,٤ بينما بلغت قيمة "ت" الجدولية ٢,٤٦ عند مستوى دلالة ٠,٠١؛ الأمر الذي يقود إلى قبول فرض البحث.

يتضح من خلال جدول (٤) السابق:

١- أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) ودرجة حرية (٢٩) بين متوسطي درجات مجموعة البحث في اختبار مهارات التفكير التأملي في وحدة "الكوارث الطبيعية والبيئية" اللازم للتطبيق على تلاميذ الصف الأول الإعدادي لصالح التطبيق البعدي، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٢,٦٩) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية والتي

- كانت (٢,٤٦)، مما يدل على فاعلية استخدام نموذج نيدهام البنائي في تدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية مهارة الرؤية البصرية.
- ٢- أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) ودرجة حرية (٢٩) بين متوسطي درجات مجموعة البحث في اختبار مهارات التفكير التأملي في وحدة "الكوارث الطبيعية والبيئية" اللازم للتطبيق على تلاميذ الصف الأول الإعدادي لصالح التطبيق البعدي، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٢,٧٥) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية والتي كانت (٢,٤٦)، مما يدل على فاعلية استخدام نموذج نيدهام البنائي في تدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية مهارة الكشف عن المغالطات.
- ٣- أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) ودرجة حرية (٢٩) بين متوسطي درجات مجموعة البحث في اختبار مهارات التفكير التأملي في وحدة "الكوارث الطبيعية والبيئية" اللازم للتطبيق على تلاميذ الصف الأول الإعدادي لصالح التطبيق البعدي، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٢,٥٦) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية والتي كانت (٢,٤٦)، مما يدل على فاعلية استخدام نموذج نيدهام البنائي في تدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية مهارة الوصول إلى استنتاجات.
- ٤- أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) ودرجة حرية (٢٩) بين متوسطي درجات مجموعة البحث في اختبار مهارات التفكير التأملي في وحدة "الكوارث الطبيعية والبيئية" اللازم للتطبيق على تلاميذ الصف الأول الإعدادي لصالح التطبيق البعدي، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٢,٦٩) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية والتي كانت (٢,٤٦)، مما يدل على فاعلية استخدام نموذج نيدهام البنائي في تدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية مهارة إعطاء تفسيرات مقنعة.
- ٥- أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) ودرجة حرية (٢٩) بين متوسطي درجات مجموعة البحث في اختبار مهارات التفكير التأملي في وحدة "الكوارث الطبيعية والبيئية" اللازم للتطبيق على تلاميذ الصف الأول الإعدادي لصالح التطبيق البعدي، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٢,٧٥) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية والتي كانت (٢,٤٦)، مما يدل على فاعلية استخدام نموذج نيدهام البنائي في تدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية مهارة وضع حلول مقترحة.

وهذا يعني أن هناك فرقاً دالاً إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات التلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمهارات التفكير التأملية الخمس (الرؤية البصرية، والكشف عن المغالطات، والوصول إلى استنتاجات، وإعطاء تفسيرات مقنعة، ووضع حلول مقترحة)، وذلك لصالح التطبيق البعدي.

حساب حجم التأثير لاستخدام نموذج نيدهام البنائي في تنمية مهارات التفكير التأملية:

كما تم قياس حجم تأثير نموذج نيدهام البنائي في تدريس الدراسات الاجتماعية علي تنمية مهارات التفكير التأملية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي باستخدام مربع إيتا (2μ) (صلاح مراد، ٢٠٠٠، ٢٤٦)، فإذا كانت القيمة المحسوبة تساوي ٠,٢، فإن حجم التأثير صغير، وإذا كانت القيمة المحسوبة تساوي ٠,٥، فإن حجم التأثير متوسط، وإذا كانت القيمة المحسوبة تساوي ٠,٨، فإن حجم التأثير كبير (ملحق ٥)، وقد جاءت النتائج كالاتي كما يوضحها جدول (٦):

جدول (٦) قيمة مربع إيتا (2μ) ومقدار حجم تأثير نموذج نيدهام البنائي علي تنمية مهارات التفكير التأملية

المتغير المستقل	المتغير التابع	قيمة (2μ)	قيمة d (حجم التأثير)	مقدار حجم التأثير
نموذج نيدهام البنائي	مهارات التفكير التأملية	٠,٤٧	١,٤٧	كبير

من خلال الجدول السابق يتضح أن قيمة حجم التأثير تساوي (١,٤٧) وهي قيمة عالية تتعدى القيمة التي حددها مربع إيتا؛ مما يدل على أن لنموذج نيدهام البنائي تأثير كبير على تنمية مهارات التفكير التأملية لدى التلاميذ مجموعة البحث في مجال تدريس الوحدة المختارة.

حساب فاعلية استخدام نموذج نيدهام البنائي في تنمية مهارات التفكير التأملية:

حيث تم قياس فاعلية استخدام نموذج نيدهام البنائي في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية مهارات التفكير التأملية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي باستخدام معادلة الكسب المعدلة لبليك (Black) (Mortyn Reobuck, 1973, P. 472)، وذلك بحساب الفرق بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي، ومقارنة القيمة المحسوبة بمدى الفاعلية الذي حدده بليك، وقيم الحد الأدنى للفاعلية وهو ١,٢ (ملحق ٥) ويتضح ذلك في جدول (٥) التالي:

جدول (٥)

دلالة الكسب المعدلة لبليك في اختبار مهارات التفكير التأملي

نوع التطبيق	البيانات	المتوسط	النهاية العظمى	نسبة الكسب	دلالة الكسب
		(م)	(د)	المعدل	المعدل
التطبيق البعدي (ص)		٤٠,٧٣	٥٠	٣,٦٢	دالة
التطبيق القبلي (س)		١٢,٤٣	٥٠		

من خلال الجدول السابق يتضح أن نسبة الكسب المعدل تساوي (٣,٦٢)، وهذه القيمة أعلى من الحد الأدنى للفاعلية الذي حدده بليك وهو (١.٢)؛ مما يدل على فاعلية استخدام نموذج نيدهام البنائي في تدريس الدراسات الاجتماعية علي تنمية مهارات التفكير التأملي لدى التلاميذ مجموعة البحث.

وبذلك يكون قد تم الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث الحالي، والذي ينص على: ما فاعلية استخدام نموذج نيدهام البنائي في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية مهارات التفكير التأملي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي؟ وتري الباحثة أن النتائج التي تم التوصل إليها في البحث الحالي فيما يختص بتنمية مهارات التفكير التأملي الخمس (الرؤية البصرية، والكشف عن المغالطات، والوصول إلى استنتاجات، وإعطاء تفسيرات مقنعة، ووضع حلول مقترحة)، لصالح التطبيق البعدي في اختبار مهارات التفكير التأملي، والذي يعزى إلى استخدام نموذج نيدهام البنائي، يمكن أن ترجع إلى ما يلي:

- ١- ساعد استخدام نموذج نيدهام البنائي في التدريس على توفير مواقف تعليمية ثرية يمارس من خلالها التلاميذ مجموعة البحث مهارات عقلية كالملاحظة، والتأمل، والكشف عن المغالطات، والتفسير، والاستنتاج، وتقديم الحلول والمقترحات... وغيرها من المهارات التي تُعد جزءاً رئيساً من مهارات التفكير التأملي.
- ٢- ساهم نموذج نيدهام البنائي وفقاً لمراحله الخمس على زياد الدور الإيجابي النشط للتلميذ خلال مواقف التعلم حيث يقوم بطرح التساؤلات، وتكوين الفرضيات، وجمع المعلومات، والتنبؤ بالظواهر، وتطبيق الأفكار، والتأمل، وإعادة التفكير في الأفكار والمعارف السابقة... الأمر الذي كان له أثراً واضحاً في تنمية مهارات التفكير التأملي.

٣- ساعد نموذج نيدهام البنائي التلاميذ على ممارسة عمليات عقلية عليا تتمثل في تطبيق المعلومات والمعارف والمفاهيم والأفكار المتعلمة في مواقف جديدة ووضع الحلول المقترحة وذلك خلال مرحلة تطبيق الأفكار، كما ساعد كذلك على تحديد الأفكار والمعارف السابقة للوصول إلى استنتاجات وذلك من خلال مرحلة توليد الأفكار؛ مما أسهم في توفر بيئة تعليمية مرنة تدعم التفكير التأملي.

٤- صياغة المحتوى وفقاً لنموذج نيدهام البنائي خاصةً خلال خطوتي التوجيه وإعادة بناء الأفكار شجع التلاميذ علي انطلاق تفكيرهم في عدة مسارات متشعبة لاكتساب المعلومات واكتشاف الأفكار والعلاقات والبحث عنها وإعطاء تفسيرات مقنعة الأمر الذي كان له مردوداً إيجابياً في تنمية مهارات التفكير التأملي.

يتضح مما سبق أن استخدام نموذج نيدهام البنائي في تدريس وحدة "الكوارث الطبيعية والبيئية" المقررة ضمن منهج الدراسات الاجتماعية للصف الأول الإعدادي أدى إلى تنمية مهارات التفكير التأملي لدى التلاميذ مجموعة البحث، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض البحوث والدراسات السابقة التي أكدت على فاعلية استخدام نموذج نيدهام البنائي في تنمية العديد من أنماط التفكير في مراحل تعليمية مختلفة، مثل دراسة عماد كاطع (٢٠١٦)، ودراسة محمد أبو شامة (٢٠١٧)، ودراسة رباب بدر (٢٠١٨)، ودراسة سماح الأشقر (٢٠١٨)، ودراسة لطيفة الشمري (٢٠١٨)، ودراسة كريمة محمود (٢٠٢٠)، ودراسة جبير الحربي (٢٠٢١).

التعليق العام على نتائج البحث:

بعد استعراض النتائج السابقة يمكن إيجاز نتائج تطبيق البحث فيما يلي:

- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسط درجات التلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير التأملي لصالح التطبيق البعدي.
- فاعلية استخدام نموذج نيدهام البنائي في تنمية مهارات التفكير التأملي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي في مجال تدريس الوحدة المختارة.

ثالثاً: توصيات البحث والبحوث المقترحة:

- توصيات البحث:

- ١- تعديل مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية بحيث تتضمن قدرًا كافيًا من الأنشطة التعليمية المتنوعة التي يتفاعل معها المتعلم تحت توجيه وإشراف المعلم؛ مما يُسهم في إكسابه مهارات التفكير التأملي.

- ٢- الاهتمام بإعادة صياغة بعض الوحدات في مادة الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية وفقاً لنموذج نيدهام البنائي وذلك لما له من قدرة على جذب انتباه المتعلم، ومساعدته على تحمل مسؤولية تعلمه بنفسه فيصبح عضواً نشطاً ومشاركاً فعالاً وإيجابياً في عملية التعلم؛ الأمر الذي يساعد على تنميته مهارات التفكير التأملي لديه.
- ٣- عقد دورات تدريبية لتدريب وإعادة تأهيل معلمي الدراسات الاجتماعية بالمدارس الإعدادية على كيفية التدريس باستخدام طرق واستراتيجيات تدريس حديثة متنوعة تسمى مهارات التفكير التأملي والتي من أهمها نموذج نيدهام البنائي.
- ٤- الاهتمام باستخدام نموذج نيدهام البنائي في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية للتغلب على الصعوبات التي تواجهها المادة وتعوق دون تحقيق أهدافها.
- ٥- مراعاة تنوع أساليب التقويم بما يحقق مستوى أكبر من الوقوف على مستويات تحصيل المتعلمين المعرفية في المادة فقط بل التركيز على قياس مهارات التفكير بأنواعه المختلفة لديهم خاصةً مهارات التفكير التأملي.

- البحوث المقترحة:

- ١- فاعلية نموذج نيدهام البنائي في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- ٢- أثر استخدام نموذج نيدهام البنائي في تدريس التاريخ على تنمية مهارات التفكير عالي الرتبة لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- ٣- أثر استخدام نموذج نيدهام البنائي في تدريس التاريخ على تنمية التعاطف التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- ٤- فاعلية نموذج نيدهام البنائي في تدريس الدراسات الاجتماعية على التحصيل وتنمية الاتجاه نحو المادة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- ٥- أثر استخدام نموذج نيدهام البنائي في تدريس الجغرافيا على تنمية التفكير الاستدلالي لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- ٦- إجراء بحوث أخرى باستخدام طرق واستراتيجيات ونماذج تدريسية حديثة منبثقة من النظرية البنائية لتنمية مهارات التفكير التأملي لدى المتعلمين بمراحل تعليمية مختلفة.

مراجع البحث

- ١- اعتماد البليسي، (٢٠٠٦)، "أثر استخدام استراتيجيات المتناقضات في تعديل التصورات البديلة لبعض المفاهيم العلمية لدى طالبات الصف العاشر"، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، فلسطين.
- ٢- إبراهيم بن عبد الله العلي الحميدان، (٢٠١٦)، "أثر توظيف برنامج (Google Earth)، في تدريس الدراسات الاجتماعية والوطنية على تطوير مهاراتي قراءة وتحليل الخرائط والتفكير التأملي لدى طلاب المرحلة الثانوية"، *المجلة التربوية الدولية المتخصصة*، المجلد ٥، العدد ٢.
- ٣- إبراهيم عبد العزيز محمد البعلي، (٢٠٠٦)، "وحدة مقترحة في الفيزياء قائمة على الاستقصاء لتنمية بعض مهارات التفكير التأملي والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الأول الثانوي"، *مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس*، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد ١١١، فبراير، ص ص ١٤-٥٢.
- ٤- إبراهيم عبد العزيز محمد البعلي، (٢٠١٤)، "فعالية استخدام نموذج نيدهام البنائي في تنمية مهارات اتخاذ القرار والتحصيل الدراسي في مادة العلوم لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بالمملكة العربية السعودية"، *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، رابطة التربويين العرب، المجلد ٣، العدد ٤٧، مارس، ص ص ١٣-٣٦.
- ٥- إمام محمد على البرعي، (٢٠٠٩)، *تعليم الدراسات الاجتماعية وتعلمها (الواقع والمأمول)*، دسوق، دار الإيمان للنشر والتوزيع.
- ٦- أحمد إبراهيم شلبي، يحيى عطية سليمان، فهيمه سليمان عبد العزيز، على أحمد الجمل، (٢٠٠١)، *تدريس الدراسات الاجتماعية بين النظرية والتطبيق*، ط ٢، القاهرة، المركز المصري للكتاب.
- ٧- أحمد النجدي وآخرون، (٢٠٠٥)، *اتجاهات حديثة في تعليم العلوم في ضوء المعايير العالمية وتنمية التفكير والنظرية البنائية*، الطبعة الأولى، القاهرة دار الفكر العربي.
- ٨- أحمد حسين اللقاني وآخرون، (٢٠٠٧)، *تدريس المواد الاجتماعية*، القاهرة، عالم الكتب.

- ٩- أحمد عبد الحميد أحمد سيد، (٢٠١٣)، "فاعلية استخدام المدخل الجمالي في تدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية مهارات التفكير التأملي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- ١٠- أحمد عبد الرشيد حسيب عبد الرحمن، (٢٠١٣)، "فاعلية استراتيجيات التساؤل الذاتي في تدريس الجغرافيا على تنمية مهارات التفكير التأملي والوعي بما وراء المعرفة لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي"، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، كلية التربية، جامعة حلوان، المجلد ١٩، العدد ٤، أكتوبر، ص ص ٢٨١ - ٢٧٦.
- ١١- أحمد عبد الهادي النجدي، منى على راشد، (٢٠٠٥)، اتجاهات حديثة في تعليم العلوم في ضوء المعايير وتنمية التفكير والنظرية البنائية، القاهرة، دار الفكر.
- ١٢- أحمد كريم عبد الشرعة، (٢٠١٢)، "تطوير كتاب الجغرافيا في ضوء معايير التربية الوقائية وقياس أثره في تنمية مهارات التفكير التأملي لدى طلبة الصف العاشر"، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة اليرموك.
- ١٣- أحمد محمد عبد الله، (٢٠١٦)، "أثر استخدام بعض استراتيجيات التدريس القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية بعض مهارات التفكير التأملي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية"، مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة بورسعيد، العدد العشرون، يونيو.
- ١٤- أسماء عاطف أبو بشير، (٢٠١٢)، "أثر استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارات التفكير التأملي في منهاج التكنولوجيا لدى طلبة الصف التاسع الأساسي بمحافظة الوسطى"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة غزة.
- ١٥- أسماء محمد عبد الحليم معاذ، (٢٠١٦)، "أثر استخدام الألعاب التعليمية الإلكترونية على تنمية التفكير التأملي والاتجاه نحو مادة الدراسات الاجتماعية لدى عينة من تلاميذ الصف الأول الإعدادي"، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد ٧٩، أبريل.
- ١٦- أكرم صالح خوالدة، (٢٠١٠)، "فاعلية استراتيجيات التقويم اللغوي في تنمية مهارات التعبير الكتابي والتفكير التأملي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن"، رسالة دكتوراه، كلية الدراسات التربوية والنفسية العليا، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، الأردن.

- ١٧- الشيماء فتح الله محمد الشيخ، (٢٠١٩)، "فاعلية نموذج نيدهام البنائي في تنمية مهارات الاستقصاء العلمي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية"، مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، المجلد ١٩، العدد ٤، ص ص ٤٦٣-٤٩٠.
- ١٨- الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد (NAQAEE)، (٢٠٠٨)، وثيقة معايير ضمان جودة واعتماد مؤسسات التعليم ما قبل الجامعي، دليل لأدوات جمع البيانات لدراسة التقييم الذاتي لمؤسسات التعليم ما قبل الجامعي.
- ١٩- باسمه جمعه، (٢٠١٦)، "فاعلية برنامج مقترح قائم على نموذج التعلم البنائي في التحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الثاني الثانوي العام في مقرر التربية الإسلامية واتجاهاتهم نحوه"، مجلة جامعة البعث، دمشق، المجلد ٣٨، العدد ٤٢، ص ص ٤٣ - ١٤٠.
- ٢٠- تامر محمد عبد العليم عبد الله، (٢٠١٤)، "برنامج مقترح باستخدام مدخل الأماكن التاريخية قائم على التعلم الذاتي لمعلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية وأثره على أدائهم وتنمية مهارات التفكير التأملي لدى تلاميذهم"، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد ٦٢، أغسطس.
- ٢١- تيسير مفلح كوافحة، (٢٠٠٣)، القياس والتقييم وأساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- ٢٢- جابر عبد الحميد، (٢٠٠٩)، حجرة الدراسة الفارقة والبنائية، القاهرة، عالم الكتب.
- ٢٣- جبير بن سليمان بن سمير الحربي، (٢٠٢١)، "برنامج قائم على نموذج نيدهام البنائي لتنمية مهارات تدريس القرآن الكريم واكتساب مهارات التفكير التحليلي لدى طلاب الدراسات القرآنية بجامعة القصيم"، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، المجلد ٨٨، أغسطس ج ٢، ص ص ٨٥٨-٨٩٨.
- ٢٤- جمال عبد الناصر محمد عبد الله أبو نحل، (٢٠١٠)، "مهارات التفكير التأملي في محتوى منهاج التربية الإسلامية للصف العاشر ومدى اكتساب الطلبة لها"، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- ٢٥- جودت سعادة، (٢٠١١)، تدريس مهارات التفكير مع مئات الأمثلة التطبيقية، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع.

- ٢٦- جيهان كمال، (٢٠٠٢)، تدريس الدراسات الاجتماعية، ط٢، الرياض، مكتبة الرشد.
- ٢٧- حسن حسين زيتون، (٢٠٠٣)، تعليم التفكير رؤية تطبيقية في تنمية العقول المفكرة، القاهرة، عالم الكتب.
- ٢٨- حسين علي، (٢٠١٢)، "استراتيجية مقترحة قائمة على خرائط التفكير في تدريس الكيمياء لتنمية مهارات التفكير التأملي ومهارات التفكير عالي الرتبة لدى طلاب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية"، مجلة التربية العلمية، المجلد ٤، العدد ١٥، ص ص ١-٦٤.
- ٢٩- حسين عمران عبود السيلوي، (٢٠١٩)، "درجة ممارسة معلمي الاجتماعيات لمهارات التفكير التأملي من وجهة نظرهم"، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، المجلد ١٦، العدد ١، ص ص ٥٣٩-٥٧٦.
- ٣٠- حصة حسن حاسن الحارثي، (٢٠١٢)، "أثر الأسئلة السابرة في تنمية التفكير التأملي والتحصيل الدراسي في مقرر العلوم لدى طالبات الصف الأول المتوسط في مدينة مكة المكرمة"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- ٣١- حنان إبراهيم الدسوقي محمد، (٢٠١٥)، "فاعلية برنامج إثرائي في التاريخ في تنمية مهارات التفكير التأملي والتحصيل المعرفي لدى الطلبة المتفوقين بالمرحلة الثانوية"، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد ٦٧، فبراير، ص ص ١٣-٥٣.
- ٣٢- خالد ممدوح العزي، وصلاح إبراهيم الهيلات، (٢٠١٣)، "أثر استخدام استراتيجية حل المشكلات في تنمية التفكير التأملي لدى طلاب الصف العاشر في مبحث التاريخ"، مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة أسيوط، المجلد ٢٩، العدد ١، يناير.
- ٣٣- خليل عبد الغفار المسيري، (٢٠١٦)، "فاعلية استراتيجية التساؤل الذاتي في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية بعض المهارات الاستقصائية والتفكير التأملي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية"، مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة طنطا، العدد ٦١، يناير.
- ٣٤- رباب ناصر محمد عبده بدر، (٢٠١٨)، "فعالية استخدام نموذج نيدهام البنائي في تصويب التصورات الخاطئة في مادة الأحياء وتنمية مهارات التفكير التوليدي لدى

- طلاب المرحلة الثانوية"، مجلة تطوير الأداء الجامعي، مركز تطوير الأداء الجامعي، جامعة المنصورة، المجلد ٦، العدد ٢، مايو، ص ص ٩٩-١١٤.
- ٣٥- رجاء محمد عبد الجليل عبد العال، هالة الشحات عطية يوسف، (٢٠١٥)، "فعالية استخدام استراتيجية شكل البيت الدائري في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية المفاهيم ومهارات التفكير التأملي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية"، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد ٦٨، مارس.
- ٣٦- رشا أحمد محمد عيسى، (٢٠١٧)، "استخدام استراتيجية الأبعاد السداسية PDEODE في تنمية التحصيل والتفكير التأملي في العلوم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية"، المجلة المصرية للتربية العلمية، المجلد ٢٠، العدد ٩، سبتمبر، ص ص ٦١-٩٩.
- ٣٧- رعد رزوقي، سهي عبد الكريم، (٢٠١٥)، التفكير وأنماطه، جزء ١، عمان، دار المسيرة.
- ٣٨- زبيدة قرني، (٢٠٠٩)، "التفاعل بين خرائط التفكير وبعض أساليب التعلم وأثره في تنمية كل من التحصيل والتفكير التأملي واتخاذ القرارات لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي في مادة العلوم"، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، العدد ١٤٩، ص ص ١٨٢-٢٣٦.
- ٣٩- زياد الفار، (٢٠١١)، "مدى فاعلية استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب في تدريس الجغرافيا على مستوى التفكير التأملي والتحصيل لدى تلاميذ الصف الثامن الأساسي"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.
- ٤٠- زياد أمين بركات، (٢٠٠٥)، "العلاقة بين التفكير التأملي والتحصيل لدى عينة من الطلاب الجامعيين والثانوية العامة في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية"، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين، المجلد ٦، العدد ٤، ص ص ٩٨-١٢٦.
- ٤١- زيد الهويدي، (٢٠٠٥)، معلم العلوم الفعال، الإمارات، دار الكتاب الجامعي.
- ٤٢- زيد سليمان محمد العدوان، (٢٠١٦)، "أثر التدريس الجمالي في تنمية مهارات التفكير التأملي والتعاطف التاريخي لدى طلاب الصف السادس الأساسي في الأردن"، مجلة رسالة التربية وعلم النفس، العدد ٥٢، ص ص ١٢١-١٣٧.

- ٤٣- زينب حمزة راجي، (٢٠١٤)، "اثر استعمال أنموذج رايجليوث في تحصيل مادة التعليم الأساس عند طلبة كليات التربية الأساسية وتنمية تفكيرهم التأملي"، *مجلة أبحاث ميسان، كلية التربية، جامعة ميسان، الإصدار (١٩)، مايو*.
- ٤٤- سامية المحمدي فايد، (٢٠١٩)، "أثر استخدام استراتيجيات التفكير المتشعب في تدريس التاريخ على تنمية مهارات التفكير التأملي وبقاء أثر التعلم لدى طلاب المرحلة الثانوية"، *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد ١٠٩، فبراير، ص ص ١٤٧-١٧٥*.
- ٤٥- سحر حمدي فؤاد شافعي، (٢٠١١)، "فاعلية استراتيجية خرائط التفكير ودورة التعلم في تنمية التفكير التأملي والتحصيل في مادة العلوم لتلاميذ المرحلة الإعدادية"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة حلوان.
- ٤٦- سحر محمود عبد الفتاح عبد العال، (٢٠١٦)، "برنامج قائم على استخدام المنظمات التخطيطية لتنمية التفكير التأملي لدى الطالب المعلم بشعبة الدراسات الاجتماعية"، *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد ٧٧، فبراير*.
- ٤٧- سعاد إبراهيم الفجال، (٢٠٠٦)، "فاعلية برنامج مقترح لتنمية مهارات معلمي التاريخ على استخدام الأسئلة ذات المستويات العليا من التفكير في المرحلة الثانوية"، *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد ٧، مايو، ص ص ١٥-٢٥*.
- ٤٨- سليم عبد الرحمن سيد سليمان، (٢٠١١)، "فاعلية نموذج بنائي مقترح لتدريس الفلسفة في تنمية التحصيل والتفكير التأملي لدى طلاب المرحلة الثانوية"، *مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، العدد ١٦٧، فبراير، ص ص ١٨٦-٢٢٨*.
- ٤٩- سماح فاروق المرسي الأشقر، (٢٠١٨)، "استخدام نموذج نيدهام البنائي في تدريس العلوم لتنمية التفكير التحليلي وتقدير الذات لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي"، *مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة أسيوط، المجلد ٣٤، العدد ٣، مارس، ص ص ٤٧-٨٨*.

- ٥٠- سميح بن هزاع فارس السميح، (٢٠١٨)، "الدور التدريسي لمعلمي العلوم الشرعية في تنمية مهارات التفكير التأملي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض"، مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات للآداب والعلوم التربوية، العدد ١٩، الجزء ٤، ص ٣٧٥-٤٠٨.
- ٥١- شادي عبد الحافظ حميد (٢٠١٣)، "أثر توظيف أساليب التقويم البديل في تنمية التفكير التأملي ومهارات رسم الخرائط بالجغرافيا لدى طالبات الصف العاشر الأساسي"، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- ٥٢- شريهان محمد صديق عبد الحميد نعمة، (٢٠١٧)، "فاعلية التعليم المتميز في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية بعض مهارات التفكير التأملي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي"، مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، العدد ٢٢، يونيو.
- ٥٣- صالح عبد الرحيم السعيد، (٢٠١٦)، "أثر أنموذج مقترح لمنهاج الجغرافيا قائم على الإعجاز العلمي في القرآن الكريم في تنمية مهارات التفكير التأملي لدى طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت"، المجلة العربية للعلوم الاجتماعية، المجلد ٥، العدد ٩، يناير ص ٦١-٩٢.
- ٥٤- صلاح أحمد مراد، (٢٠٠٠)، الأساليب الإحصائية في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية، القاهرة، عالم الكتب.
- ٥٥- صلاح الدين عرفة محمود، (٢٠٠٩)، تفكير بلا حدود رؤية تربوية معاصرة في تعليم التفكير وتعلمه، القاهرة، عالم الكتب.
- ٥٦- صلاح الدين محمود علام، (٢٠٠٦)، القياس والتقويم التربوي والنفسى، القاهرة، دار الفكر العربي.
- ٥٧- طارق عامر الأطرش، (٢٠١٦)، "فاعلية برنامج مقترح قائم على الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات التفكير التأملي والتواصل الرياضي لدى طلاب الصف التاسع الأساسي بغزة"، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة.
- ٥٨- طلعت صلاح مذكور محمد حسن، (٢٠١٠)، "فاعلية استخدام استراتيجيتي المتناقضات والأمثلة المضادة في تدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية مهارات التفكير التأملي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية"، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد ٣٠، ديسمبر، ص ١٤٦-١٧٠.

- ٥٩- عائشة عمار عمران إرحيم، (٢٠١٦)، "فاعلية استخدام برنامج الكورت في تدريس مادة الجغرافيا لتنمية مهارات التفكير التأملي والميل نحو المادة لدى طلاب المرحلة الإعدادية"، مجلة البحث العلمي في التربية، المجلد ٢، العدد ١٧، ص ص ٤٥-٦٦.
- ٦٠- عارف عيد الدهام، وحامد عبد الله طلافحة، (٢٠١٨)، " أثر استراتيجية خرائط العقل في تنمية مهارات التفكير التأملي في مادة التاريخ لدى طلبة الصف التاسع الأساسي"، المجلة التربوية الأردنية، الجمعية الأردنية للعلوم التربوية، المجلد الثالث، العدد الأول، ص ص ٣١٣ - ٣٣٨.
- ٦١- عاطف محمد سعيد، (٢٠٠٧)، "أثر استخدام نموذج ريجليوث للتدريس الموسع في تدريس التاريخ على التحصيل وتنمية مهارات التفكير التأملي لدى طلاب الصف الأول الثانوي"، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد ٣٠، ديسمبر.
- ٦٢- عايش زيتون (٢٠٠٧)، النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم، عمان، دار الشروق.
- ٦٣- عباس راغب علام، (٢٠١٢)، "فعالية نموذج التعلم البنائي الاجتماعي لتدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية مهارات التفكير التأملي وحل المشكلة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية"، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد ٤٣، يونيو.
- ٦٤- عبد الحليم محمود، محمود سيد، (٢٠٠٢)، مدخل إلى علم النفس التربوي، القاهرة، الأنجلو المصرية.
- ٦٥- عبد العزيز جميل القطراوي، (٢٠١٠)، "أثر استخدام استراتيجيات المتشابهات في تنمية عمليات العلم ومهارات التفكير التأملي في العلوم لدى طلاب الصف الثامن الأساسي"، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين.
- ٦٦- عبد العزيز طلبة عبد الحميد، (٢٠١١)، "أثر تصميم استراتيجيات التعلم الإلكتروني قائمة على التوليف بين أساليب التعلم النشط عبر الويب ومهارات التنظيم الذاتي للتعلم على كل من التحصيل واستراتيجيات التعلم الإلكتروني المنظم ذاتياً وتنمية مهارات التفكير التأملي"، مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد ٧٥، الجزء ٢.

- ٦٧- عبد الله خطايبية، (٢٠٠٥)، تعليم العلوم للجميع، ط٢، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- ٦٨- عزو عفانة، فتحية اللولو، (٢٠٠٢)، "مستوى مهارات التفكير التأملية في مشكلات التدريب الميداني لدى طلبة كلية بالجامعة الإسلامية بغزة"، مجلة التربية العلمية، المجلد ٥، العدد ١، ص ١-٣٦.
- ٦٩- عطيات محمد إبراهيم، (٢٠١١)، "أثر استخدام شبكات التفكير البصري في تدريس العلوم على التحصيل الدراسي وتنمية مهارات التفكير التأملية لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية"، مجلة التربية العلمية، المجلد ١٤، العدد ١، ص ١٠٣-١٤٠.
- ٧٠- عفت مصطفى الطناوي، (٢٠٠٢)، أساليب التعليم والتعلم، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
- ٧١- علاء الدين أحمد عبد الراضي، (٢٠١٨)، "أثر استخدام استراتيجيات عظم السمكة في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية مهارات التفكير التأملية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية"، مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة أسيوط، المجلد ٣٤، العدد ٤، أبريل.
- ٧٢- علم الدين أحمد محمود أبو السعود، صلاح أحمد عبد الهادي الناقية، (٢٠١٨)، "أثر توظيف استراتيجيات تنال القمر في تنمية التفكير التأملية في مادة العلوم والحياة لدى تلميذات الصف الرابع الابتدائي بغزة"، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.
- ٧٣- علي حسن محمد عطية، (٢٠١٠)، "تأثير استخدام بعض استراتيجيات ما وراء المعرفة في تدريس الجغرافيا على التحصيل وتنمية التفكير التباعدي لدى طلاب الصف الأول الثانوي"، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد ٢٨، ص ٦٩-١٢٤.
- ٧٤- علي سامي الحلاق، (٢٠١٠)، اللغة والتفكير الناقد أسس نظرية واستراتيجية تدريسية، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

- ٧٥- عماد أحمد حسن علي، (٢٠١٠)، القياس النفسي والتقويم التربوي للمعلمين بين النظرية والتطبيق، القاهرة، دار السحاب.
- ٧٦- عمار هادي محمد، (٢٠٢٠)، "أثر استخدام إنموذج نيدهام البنائي على التحصيل ومهارات الترابط الرياضياتي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط"، مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، العدد ٥٩، أكتوبر، ص ص ١٦٦-١٨١.
- ٧٧- غازي طاشمان، (٢٠١٢)، "أثر استخدام استراتيجيتي الذكاءات المتعددة والخرائط المفاهيمية في تنمية التفكير التأملّي في مبحث جغرافيا الوطن العربي لدى طلبة معلم الصف في جامعة الإسراء في (الأردن)"، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد ٢٠، العدد ١، ص ص ٢٤٣ - ٢٨١.
- ٧٨- فاروق موسى، (٢٠١٢)، علم النفس التربوي، القاهرة، دار الثقافة العربية للطباعة والنشر.
- ٧٩- فاطمة محمد عبد الوهاب، (٢٠٠٥)، "فعالية استخدام بعض استراتيجيات ما وراء المعرفة في تحصيل الفيزياء وتنمية التفكير التأملّي والاتجاه نحو استخدامها لدى طلاب الصف الثاني الثانوي الأزهرى"، المجلة المصرية للتربية العلمية، الجمعية المصرية للتربية العلمية، المجلد ٨، العدد ٤، ديسمبر، ص ص ١٥٩-٢١٢.
- ٨٠- فتحي عبد الرحمن جروان، (٢٠١٠)، تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات، عمان، دار الفكر.
- ٨١- فخري رشيد خضر، (٢٠٠٦)، طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- ٨٢- فؤاد البهي السيد، (١٩٧٨)، علم النفس الإحصائي وقياس لعقل البشري، القاهرة، دار الفكر العربي.
- ٨٣- كرامي محمد بدوي عزب أبو مغنم، ومحمد بخيت السيد أحمد، (٢٠١٧)، "فاعلية استراتيجية "المبادرة-الاستجابة-التقويم" لتدريس الجغرافيا في تنمية التفكير التأملّي وحب الاستطلاع الجغرافي لدى طلبة الصف الأول الثانوي في جمهورية مصر العربية"، مجلة دراسات في العلوم التربوية، الجامعة الأردنية - عمادة البحث العلمي، المجلد ٤٤، ص ص ٣٥-٥١.

٨٤- كرامي محمد بدوي عزب أبو مغنم، ومحمد بخيت السيد أحمد، (٢٠٢١)، "فاعلية وحدة مطورة من مقرر الجغرافيا في ضوء نموذج "نيدهام البنائي" لتنمية عمق المعرفة الجغرافية وقيم التنوع الثقافي لدى طلاب الصف الثالث الإعدادي"، *مجلة العلوم التربوية*، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، العدد السادس والعشرون، الجزء الثالث، ص ص ١٩-٩٠.

٨٥- كريمة عبد اللاه محمود، (٢٠٢٠)، "استخدام نموذج نيدهام البنائي في تدريس العلوم لتنمية عمق المعرفة العلمية ومهارات التفكير عالي الرتبة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية"، *المجلة التربوية*، كلية التربية، جامعة سوهاج، المجلد ٧٦، أغسطس، ص ص ١٠٤٧-١١٢٥.

٨٦- لطيفة بنت عايد بن عياد الشمري، (٢٠١٨)، "برنامج تدريسي قائم على الدمج بين نموذج نيدهام البنائي والتعلم المنظم ذاتياً وفاعليته في تنمية المفاهيم الفيزيائية ونزاعات التفكير الابتكاري لدى طالبات الصف الأول الثانوي"، رسالة دكتوراه، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

٨٧- مجدي عزيز إبراهيم، (٢٠٠٥)، *التفكير من منظور تربوي*، القاهرة، عالم الكتب.

٨٨- محسن علي عطية، (٢٠٠٨)، *الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال*، عمان، دار الصفاء للنشر والطباعة.

٨٩- محمد السيد على، (٢٠٠٠)، *علم المناهج (الأسس والتنظيمات في ضوء الموديوالات)*، ط ٢، القاهرة، دار الفكر العربي.

٩٠- محمد رجب عبد الحكيم، (٢٠١٨)، "فاعلية تدريس وحدة مصممة بتقنية الكتاب المحسن (AB) في تنمية المفاهيم الجغرافية ومهارات التفكير التأملي والميل نحو المادة لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي"، *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد ١٠٦، نوفمبر، ص ص ٢١٥-٢٧١.

٩١- محمد رشدي أبو شامة، (٢٠١٧)، "فاعلية نموذج نيدهام البنائي في تنمية التحصيل ومهارات التفكير التأملي وبعض أبعاد الحس العلمي لدى طلاب الصف الأول الثانوي"، *المجلة المصرية للتربية العلمية*، الجمعية المصرية للتربية العلمية، المجلد ٢٠، العدد ٥، مايو، ص ص ٩٩-١٥٦.

- ٩٢- محمد علي أحمد شحات، (٢٠١٩)، "أثر استخدام نموذج نيدهام البنائي في تدريس العلوم على المفاهيم وعمليات العلم الأساسية لدى التلاميذ ذوي الدافعية المنخفضة للتعلم بالصف الرابع الابتدائي"، مجلة العلوم التربوية، كلية التربية بقنا، جامعة جنوب الوادي، العدد ٣٨، يناير، ص ٤٨٣-٥٥١.
- ٩٣- محمد هاشم ريان، (٢٠١١)، التفكير الناقد والتفكير الابتكاري تعليمها وتعلمها للرقى الحضاري، الكويت، مكتبة الفلاح.
- ٩٤- محمود حسن الأستاذ، (٢٠١١)، "مستوى القدرة على التفكير التأملي لدى معلمي العلوم في المرحلة الأساسية بغزة"، مجلة العلوم الإنسانية، المجلد ١٣، العدد ١.
- ٩٥- محمود محمد مصطفى محمود، (٢٠١٩)، "فاعلية برنامج قائم على نموذج الاستقصاء الدوري في تدريس التاريخ على تنمية بعض مهارات التفكير التأملي لدى طلاب شعبة التاريخ بكلية التربية"، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد ١١٦، سبتمبر.
- ٩٦- مدحت محمد حسن صالح، (٢٠١٣)، "فاعلية نموذج أديلسون للتعلم من أجل الاستخدام في تنمية مهارات التفكير التأملي والتحصيل في مادة العلوم لدى طلاب الصف الثاني المتوسط بالمملكة العربية السعودية"، المجلة المصرية للتربية العلمية، المجلد ١٦، العدد ١، يناير، ص ٨٥-١١٨.
- ٩٧- مراد أحمد خلف ياسين، (٢٠١٨)، "فاعلية أنموذج بيركنز وبلايث في تنمية التفكير التأملي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ"، مجلة الأطروحة للعلوم الإنسانية، دار الأطروحة للعلوم الإنسانية، السنة الثالثة، العدد ١٣، ص ٢٤٩-٢٨٢.
- ٩٨- مروة الجدي، (٢٠١٢)، "أثر توظيف بعض استراتيجيات التعلم النشط في تدريس العلوم على تنمية المهارات الحياتية لدى طلبة الصف الرابع في محافظة غزة"، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.
- ٩٩- مصطفى زكريا أحمد السحت، (٢٠١٦)، "تأثير استراتيجيات الرحلات المعرفية الويب كويست (Web Quest) في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات التفكير التأملي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي"، مجلة مستقبل التربية العربية، المركز العربي للتعليم والتنمية، المجلد ٢٣، العدد ١٠٣، يونيو، ص ٢٥٩-٣٢٨.

- ١٠٠- معيوف السبيعي، (٢٠٠٩)، تعليم التفكير في مناهج التربية الإسلامية، عمان، دار اليازودي.
- ١٠١- مكنيل جون، (٢٠٠٨)، المنهاج المعاصر في الفكر والفعل، الرياض، مكتبة العبيكان.
- ١٠٢- ملاك محمد السليم، (٢٠٠٩)، "فاعلية التعلم التأملي في تنمية المفاهيم الكيميائية والتفكير التأملي وتنظيم الذات للتعلم لدى طالبات المرحلة الثانوية"، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد ١٤٧، ص ٨٩ - ١٢٨.
- ١٠٣- منى محمد، (٢٠٠٤)، "المدخل المنظومي وبعض نماذج التدريس القائمة على الفكر البنائي"، المؤتمر العربي الرابع بعنوان: المدخل المنظومي في التدريس والتعلم، جامعة عين شمس، بدار الضيافة، في الفترة من ٣ - ٤ إبريل.
- ١٠٤- ميادة حسان أبو ظهير، (٢٠١٦)، "فاعلية استخدام نموذج أدلسون للتعلم في تنمية المفاهيم ومهارات التفكير التأملي في الرياضيات لدى طالبات الصف التاسع الأساسي بمحافظة رفح"، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة.
- ١٠٥- ميسر حمدان عودات، (٢٠٠٦)، "أثر استخدام طرائق العصف الذهني والقبعات الست والمحاضرة المفعلة في التحصيل والتفكير التأملي لدى طلبة الصف العاشر في مبحث التربية الوطنية في الأردن"، رسالة دكتوراه، جامعة اليرموك، الأردن.
- ١٠٦- نادية حسين العفون، منتهى مطشر عبد الصاحب، (٢٠١٢)، التفكير أنماطه ونظرياته وأساليب تعليمه وتعلمه، عمان، دار صفاء.
- ١٠٧- نورة توفيق المهيرات، وطه علي الدليمي، (٢٠١٨)، "أثر توظيف الذكاء العاطفي في التحصيل وتنمية مهارات التفكير التأملي لدى طالبات الصف الحادي عشر في مادة الجغرافيا"، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد ٢٨، العدد ١، ص ٧٩٤-٨٠٨.
- ١٠٨- نيفين محمد محمود، (٢٠١٦)، "استخدام استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب كويست في مادة الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات التفكير التأملي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي"، مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة طنطا، المجلد ٦٤، العدد ٤.

- ١٠٩- هالة سعيد أحمد باقادر العمودي، (٢٠١٩)، "درجة ممارسة معلمات الكيمياء لنموذج نيدهام البنائي وعلاقتها بالتفكير التأملي لديهن بمدينة مكة المكرمة"، مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة أسيوط، المجلد ٣٥، العدد ٧، يوليو، ص ص ١٥٩-١٩٨.
- ١١٠- هبة الله حلمي عبد الفتاح، (٢٠١٥)، "فاعلية استراتيجيتي جدول التعلم *KWL* والرؤوس المرقمة على تنمية مهارات التفكير التأملي نحو مادة التاريخ لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية"، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد ٧٥، ديسمبر، ص ص ١٣٥-١٧١.
- ١١١- وسام وجيه دياب، (٢٠١٨)، "فاعلية المتاحف الافتراضية في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير التأملي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي"، مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة بنها، المجلد ٢٩، العدد ١١٦، أكتوبر، ص ص ٢٠١-٢٢٤.
- ١١٢- وضاح رجب حسن التكريتي، (٢٠١٨)، "درجة ممارسة معلمي التاريخ في مديرية تربية صلاح الدين لمهارات التفكير التأملي"، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، الأردن.
- ١١٣- ولاء غريب غريب، (٢٠١٤)، "أثر استخدام الخرائط الذهنية في تنمية التفكير التأملي وعلاقته بالتحصيل في مادة الفلسفة بالمرحلة الثانوية"، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد ٥١، ص ص ٢٤٩-٢٨٤.
- ١١٤- ولاء فتوح أحمد عفيفي، (٢٠١٨)، "برنامج قائم على المستحدثات التكنولوجية لتنمية مهارات التفكير التأملي في مادة التاريخ والميل نحوها لدى طلاب المرحلة الثانوية"، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد ١٠٥، أكتوبر، ص ص ٢١٢-٢٣١.
- ١١٥- وليم عبید، عزو عفانة، (٢٠٠٣)، التفكير والمنهاج المدرسي، بيروت، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
- ١١٦- يوسف قطامي، (٢٠١٣)، النظرية المعرفية في التعلم، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

- 117- Abdulaziz Qatrawi, (2010), "The impact of using strategy of similarities in the development of science proces, and reflective thinking skills in science among eighth grade students", **Unpublished Master Thesis**, Islamic University, Gaza.
- 118- AbuBakr M., (2008), "The Effectiveness of Needham's Five Phase Constructivism Model in Electricity Subjects at Primary School", **A Thesis Submitted in Partial Fulfillment of The Requirements for Graduation**, Bachelor of Science in Education. Faculty of Education, University of Technology, Malaysia.
- 119- Al-Nofli M., (2009), "Perceptions of Social Studies Teachers about Social Studies Goals and Content Areas in Oman", Ph.D., Southern Illinois University Carbondale.
- 120- Ayob A., (2012), "Needham's Theory in Computer- Based Learning", **Paper Presented at The 2nd International Conference on Social Science and Humanity**, IPEDR Vol.31., Pp. 26-29.
- 121- Basol G., Cencil M., (2013), "reflective thinking scale: avalidity and reciability study", **Educational science theory and practice**, Vol. 13., No. 2., Pp. 941-946.
- 122- Cama M., Frequision D., Huyck M., (2007), "Assessing reflective judgment multidisciplinary team", American society for engineering education paper, **Presented in frontiers in education conference**, global engineering: knowledge without borders opportunities without passport.
- 123- Chen C., (2003), "A Constructivist Approach to Teaching: Implications in Teaching Computer Networking", **Information Technology Learning and Performance Journal**. Vol. 21., No. 2., Pp. 17-27.
- 124- Costu B., (2008), "Learning Science Through the PDEODE Teaching Strategy Helping Students Make Sense of Everyday Situation", **Eurasia Journal of Mathematics Science and Technology Education**, Vol.4., No.1., Pp. 3- 9.
- 125- Elif Akdemir Ereğli, (2018), "Investigating The Reflective Thinking Skills Of Students For Problem Solving", **The Turkish**

- Online Journal of Educational Technology**, Special Issue for INTE-ITICAM-IDEC Volume (1), November, Pp. 774- 780.
- 126- Erozla z., Arslan m., (2009), "The effect of developing reflective thinking on met-cognitional awarnes at primary education level in turkey reflective practice". Vol. 10., No. 5., Pp. 683-695.
- 127- Gagliradi R F., (2007), "Pedagogical Perceptions of teacher: The intersection of constructivism and technology use in the classroom", Ed.D, University of Hartford.
- 128- Gulsabasol, Ilke Even Gencil, (2013), "Reflective thinking scale: avalidaty and reliability study", **educational science theory and practice**, vol. 13., no. 2., spring, educational consultancy and research center, Pp. 941-946.
- 129- Hashim M., Kasbolah M., (2012), "Application of Needham's Five Phase Constructivist Model in (Civil, Electrical and Mechanical) Engineering Subject at Technical Secondary School", **Journal of Education and Learning**, Vol.1., No.1., Pp.117-128.
- 130- Hedberg p., (2009), "Learning Through Reflective Classroom Practice Applications to Educate the Reflective Manager", **Management-Education**, Vol. 33., No. 1., Pp. 10-36.
- 131- Huy P. Phan, (2006), "Examination of Student Learning approaches Reflective Thinking and Epistemological beliefs: a latent Variables approach", **Electronic Journal Of Research in Educational Psychology**, No. 10., Vol. 4(3)., ISSN: 1696- 2095, Pp. 577-610.
- 132- Jasin Z., Shaari A., (2012), "The Impact Of Needham Five Phase Constructivism Model Towards Teaching Literature Component of Malay Language", **Malay Language Education Journal**. Vol.2., No.1., Pp.79- 92.
- 133- Kember D., Jones A., Loke A., Mckay J., Slinclair K., tse H., weeb wong, f wong M., Yeung E., (2000), "Determining the level of reflective thinking from students written", journals using acordingscheme based on the work of mezirow, **international journal of life long education**, voll.8., no.1., jan-feb, Pp 18-30.

- 134- Kember D., et. al., (2000), "Development of a questionnaire to measure the level of reflective thinking", **Assessment & Evaluation in Higher Education**, Vol. 25., No. 4.
- 135- Kovalik s., Oslen k., (2010), Kids eye view of science: a conceptual integrated approach to teaching science, k-6, first edition, u.s.a: sage.
- 136- Krause K.L., (2004), "Reflective teaching", **educational psychology for learning and teaching**, Vol. 13., Pp.1-44.
- 137- Lee T., Osman K., (2011), "Effectiveness of Interactive Multimedia Module with Pedagogical Agent (IMMPA) in The Learning of Electrochemistry: A Preliminary Investigation", **Asia-Pacific Forum on Science Learning and Teaching**, Vol. 12., No. 2., Article 9.
- 138- Lyons n., (2010), Handbook of reflection and reflective inquiry mapping away of knowing for professionals reflective inquiry-USA, springer.
- 139- Mat N., Halim A., (2002), "The Design and Effectiveness of Multimedia CAI Constructivist Approach to Science Secondary Schools", **Journal of Technology**, Vol. 36.
- 140- McKinney Browning, Mabel C., Ed.; Barth, James L., Ed; "Social Studies: Citizenship education for Building Nations and Educating Global Citizens. Perspectives", **Social Studies and the young Learner**, Vol.6., No.4., Pp. 30- 32 mar – Apr.
- 141- Mohammad S., (2012), "The Instructional Material Blended with Needham Five Phases Strategy in Teaching Visual Art Education", **Educational Technology Letters**, Vol.2., No. 1., Pp. 7-14.
- 142- Mosely D., Baumfield V., Elliot J., Gregsons M., Higgins S., Miller J., Newton D., (2005), **Framework for thinking fifth edition**, m, k, kambridge university press.
- 143- Nair S., Muthiah M., (2005), "The Use of Needham's Five Phase Constructivism Model In Learning History", **Journal of Educators and Education**, Vol. 20., Pp.21-41.
- 144- Nair, Subadrah Madhawa, Malar d/o Muthiah, (2006), "The Effectiveness of Using Needham's Five Phase Constructivist Model in the Teaching of History", **The International Journal of**

- Learning**, Annual Review 12 (5): 311-322. doi:10.18848/1447-9494/CGP/v12i05/47509, Extent: 12 pages.
- 145- Needham R., Hill P., (1987), "Teaching Strategies For Developing Understanding in Science", **UK. Leeds**, University of Leeds.
- 146- O'mahony, Carolyn, (2005), "Planning for Social Studies Learning Throughout the Day, Week and Year", **Social Studies and the Young Learner**, Vol.18., No.1., Pp. 29- 32 Sep- Oct.
- 147- Phan H., (2006), "Examination of Student Learning approaches Reflective Thinking and Epistemological beliefs: a latent Variables approach", **Electronic Journal in Educational Psychology**, Vol., 4., No.3., Pp. 577-610.
- 148- Pollard, A, (2002). Reading for reflective thinking teaching, London.
- 149- Pollard A., et. al., (2008), **Reflective Teaching**, 3rd, Edition Evidence-informed Professional Practice, London.
- 150- Reed m., Canning n., (2010), **Reflective practice in the early years**, London, sage publication.
- 151- Richardson V., (2003), **Constructivist Pedagogy**, Teachers College Record, during the first nine months with continuing improvement in the second nine months, Vol. 105., No. 9., Pp. 1623–1640.
- 152- Samules m., Betts j., (2007), "Crossing threshold from description to: deconstruction and reconstruction using self assessment to deepen reflection", **reflective practice**, Vol.8., No. 2., Pp. 269-283.
- 153- Sea Diamond, (2010), **Reflective thinking**, wacurricula, teach.
- 154- Senel Elaldi, (2016), "The effect of mastery learning model with reflective thinking activities on medical students academic achievement: an experimental study", **journal of education and training studies**, vol. 4., no. 5., May, Pp. 30-40.
- 155- Shah, Rajendra Kumar, (2019), "Effective Social Constructivist Approach to Learning for Social Studies Classroom", **Journal of Pedagogical Research**, Vol.3., No.2.,Pp. 38-51.
- 156- Sibel Demire, (2015), "Evaluation of critical thinking and reflective thinking skills among science teacher candidates", **journal of educational and practice**, vol. 6., no. 18., Pp. 17- 22.

- 157- Sunal Cynthia Szymanski, Sunal Dennis W., (2007- 2008), "Reports from the Field: Elementary Teacher Candidates Describe the Teaching of Social Studies", **International Journal of Social Education**, Vol.22., No.2., Pp. 29- 48 Fall.
- 158- Taggart G. L., Wilson A. P., (2005), **Promoting reflective thinking in teachers**, CA: Corwin Press.
- 159- Tahsin Yaldrim, (2017), "An examination of geography teachers Reflective thinking tendencies", **international journal of higher education**, Vol. 6., No. 6.
- 160- Tan K., Goh N., (2008), "Assessing students. Reflective responses to chemistry - related learning tasks", **US- China Education Review**, Vol. 5., No.11.
- 161- Yost D., Sentner S., (20٠0), "An examination of the construct of critical reflection implication for teacher education programing in the 21st century", **journal of teacher education**, Vol. 1., No. 1., Pp. 39-50.